

ورقة عمل رقم 23
الميزة النسبية للبندورة

باسمة عطية
المركز الوطني للسياسات الزراعية

تموز 2006

مشروع GCP/SYR/006/ITA



الفهرس

i	ملخص الدراسة
1	الفصل الأول - خلفية ومبررات البحث
1	1-1 السياسات المتعلقة بقطاع البندورة
2	2-1 أهمية البندورة في الزراعة السورية
2	1.2.1 أهمية البندورة في القطاع الزراعي والاتجاه العام للإنتاج
5	1-2-2 أهمية البندورة ومشتقاتها في التجارة السورية
7	3-1 الهدف من التقرير
9	الفصل الثاني- وصف النظام السلعي
9	1-2 وصف النظام المحصولي الرئيسي
11	2-2 التسويق والتصنيع
13	3-2 الأنظمة السلعية المختارة
14	1-3-2 البندورة الحقلية الطازجة المعبأة والمصدرة
15	2-3-2 البندورة البلاستيكية الطازجة الموضبة والمصدرة
15	3-3-2 رب البندورة المعبأة والمصدرة
17	الفصل الثالث- خصائص المتعاملين في السلسلة
17	1-3 مصادر المعلومات
18	2-3 ميزانية المزرعة
19	1-2-3 التكاليف الثابتة
20	3-2-3 المدخلات الوسيطة
23	3-3 ميزانية التوضيب والتصنيع
29	الفصل الرابع- الميزات النسبية للأنظمة الممثلة
29	1-4 المنهجية
31	2-4 بيئة الإقتصاد الكلي
31	3-4
33	4-4 مصفوفات تحليل السياسات للبندورة
33	1-4-4 ميزانيات النظم الممثلة
36	2-4-4 مصفوفة تحليل السياسات للبندورة الحقلية المكشوفة والطازجة
38	3-4-4 مصفوفة تحليل السياسات لبندورة البيوت البلاستيكية
39	4-4-4 مصفوفة تحليل السياسات لرب البندورة القليلة الكثافة
40	5-4-4 مقارنة بين البندورة الحقلية ورب البندورة
41	5-4 تحليل الحساسية
42	1-5-4 حساسية الغلة
43	2-5-4 حساسية معامل التحويل
44	3-5-4 حساسية سعر الصرف
46	4-5-4 حساسية السعر الموازي
47	5-5-4 تحليل الحساسية لنظام رب البندورة
51	الفصل الخامس - النتائج والتوصيات
51	النتائج
51	التوصيات

تمهيد

بدأ الاقتصاد السوري تدريجياً بتحويلات عميقة خلال العقد الأخير مع ازدياد المنافسة الدولية . حيث لعب قطاع الزراعة والتصنيع الزراعي دوراً كبيراً في هذا التحول نظراً لمساهمته في إجمالي الناتج المحلي ، والتوظيف وإمكانية توفير مصادر مختلفة للعملة الأجنبية المكتسبة من خلال زيادة نسبة الصادرات . ولكن حمل هذا التحول المزيد من التحديات وخصوصاً للعديد من المحاصيل الاستراتيجية التي استفادت أو التي مازالت تستفيد من مستويات حماية التجارة المختلفة والدعم الحكومي . والسؤال الذي يطرح هنا " إلى أي مدى يمكن أن تتلائم فيه هذه المحاصيل والصناعات الزراعية التابعة لها مع النظام الاقتصادي المفتوح " ؟ أما بالنسبة للمحاصيل الأخرى التي لم تستفيد من أي دعم حكومي خلال العقود الماضية ، فإن تكامل الاقتصاد السوري بشكل متزايد مع السوق العالمي قد يوفر فرص جديدة للتوسع . ولكن في هذه الحالة أيضاً ستبقى قدرة هذه المنتجات على المنافسة مع الدول الأخرى المصدرة لنفس السلع من القضايا الهامة .

لذلك يحتاج صانعو السياسات إلى تقييم شامل للأثر المحتمل لتغيرات السياسات الممكنة على الكفاءة الاقتصادية لهذه السلع . وسوف يساعد هذا التقييم صانعي السياسات إلى تبني السياسات الأكثر انتماءاً والمطلوبة لتسهيل إصلاح قطاع الزراعة والتصنيع الزراعي ومراقبة أية تأثيرات سلبية على رفاهية السكان .

ومن أجل ذلك ، قام المركز الوطني للسياسات الزراعية بمساعدة وبتنظيم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والحكومة الإيطالية بتنفيذ دراسة الميزات النسبية لمجموعة سلع زراعية مختارة (القطن ، القمح ، الزيتون ، البندورة، البرتقال ، والثروة الحيوانية)، بهدف تقديم المعلومات الأساسية المطلوبة لصانعي القرار .

ويعرض هذا التقرير النتائج المتحصّل عليها بالنسبة للبندورة الطازجة ورب البندورة ، بينما باقي النتائج المتعلقة بالسلع الأخرى قد تم عرضها بتقارير سلعية مشابهة يمكن الحصول عليها من المركز الوطني للسياسات الزراعية ومتضمنة دراسة تحليلية مع الأخذ بالاعتبار حالة كل سلعة وشرح المنهجية المطبقة بالتفصيل.

ملخص الدراسة

إن ندرة الموارد وتوجه الاقتصاد السوري نحو الانفتاح على الاقتصاد العالمي كلها عوامل تدعو إلى ضرورة إعادة توزيع عوامل الإنتاج المحلية القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة ضمن القطاع الزراعي باتجاه التخصص والاعتماد على مبدأ الميزة النسبية .

إن الميزة النسبية تشير إلى أفضل حل توافقي بين التكاليف والكفاءة أخذاً بعين الاعتبار الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة . ويمكن هذا صانعي القرار بتقدير مدى كفاءة استخدام الموارد المحلية في إنتاج سلع زراعية محددة أو استبدال الإنتاج المحلي بالإنتاج المستورد في حال عدم الكفاءة.

ضمن هذا التقرير تم دراسة وتحليل البندورة السورية والتي تعتبر من أهم الخضار الرئيسة من حيث الإنتاج والإنتاجية ، كما تم توثيق آلية عمل قطاع البندورة في إطار قيمة الإنتاج و القيمة المضافة للأنشطة المزرعية والتصنيعية والتسويقية ، والكفاءة والاستدامة في استخدام الموارد المحلية المتاحة والمدخلات القابلة للتجارة ، وخلق فرص جديدة ودائمة للصادرات السورية .

وقد تم التركيز في هذا البحث على البندورة المزروعة في المناطق المروية بسبب كبر حصة المساحة المروية من إجمالي المساحة المزروعة بالبندورة بالإضافة إلى الإنتاجية العالية للبندورة في المناطق المروية مقارنة بالبندورة المزروعة بعلاً . حيث تزرع البندورة السورية المروية (المكشوفة) خلال ثلاث مواسم وهي العروة الصيفية و الخريفية و الربيعية . إضافة إلى ذلك تزرع البندورة في البيوت البلاستيكية . تتألف السلسلة السلعية للبندورة من أربعة متعاملين وهم:

1. المتعامل الأول هو المزارع الذي يقوم بعملية إنتاج البندورة الخام وفي بعض الأحيان يقوم بعملية البيع مباشرة .
2. المتعامل الثاني هو الوسيط الذي يقوم بتجميع الإنتاج من المزارعين ومن ثم إما أن يقوم ببيع المنتج إلى أسواق الجملة أو أن يقوم بنقله إلى المصنع .
3. المصنع الذي يقوم بتوضيب بسيط للبندورة الطازجة (وغالباً البندورة الموضبة تصدر) أو بإنتاج رب البندورة (وغالباً رب البندورة يستهلك محلياً) .
4. وآخر المتعاملين هو التاجر الذي يقوم بتسويق المنتج النهائي محلياً أو عالمياً .

في هذه الدراسة تم تقسيم النظام السلعي للبندورة إلى عدة نظم ممثلة بالاعتماد على المعايير التالية :

1. حسب المنتج النهائي (بندورة موضبة أو رب البندورة).
2. التقنية المتبعة على مستوى المزرعة (البندورة الحقلية المكشوفة والبندورة البلاستيكية).
3. حسب وجهة التصدير (البندورة المصدرة للدول العربية والبندورة المصدرة للأسواق الأوروبية) .

تتركز زراعة البندورة الحقلية في محافظة درعا والبندورة البلاستيكية في محافظة طرطوس لذلك جمعت البيانات على مستوى المزرعة من تلك المحافظتين عن طريق فريق عمل دراسة النظم المزرعية . في حين أن معامل التصنيع وورشات التوضيب تتركز بشكل أساسي في محافظة دمشق لذلك تم جمع ومعالجة بيانات ما بعد الحصاد في تلك المحافظة من قبل فريق عمل دراسة الميزات النسبية وذلك باستخدام ميزانيات معدة من قبل الخبير الدولي فرديريك لانسون.

تم حساب الربحية المالية والاقتصادية (الاجتماعية) بواسطة استخدام نموذج تحليلي يدعى "مصفوفة تحليل السياسات (PAM)" حيث تم تشكيل أربع مصفوفات وهي:

1. البندورة الحقلية الموضبة والمصدرة لأسواق الخليج .
2. البندورة الموضبة والمزروعة في البيوت البلاستيكية والمصدرة لأسواق الخليج.
3. البندورة الموضبة والمزروعة في البيوت البلاستيكية والمصدرة للأسواق العالمية.
4. رب البندورة المنخفض التركيز والمصدر لأسواق المنطقة وذلك باستخدام البيانات على مستوى المزرعة، ومستوى التصنيع والتسويق .

ومن خلال المنهجية المستخدمة في الدراسة تم بناء ميزانية إجمالية للنظم الممثلة بأسعار السوق وبالأسعار الاجتماعية لكل متعامل على حدة . وبالتعريف إن أسعار السوق هي الأسعار السائدة في الأسواق والمتأثرة بالسياسات الحالية المطبقة ، بينما الأسعار الاجتماعية هي الأسعار التي يمكن أن تسود في حال غياب السياسات أو التشوهات الناجمة عن السوق والتي تعكس ندرة أي من الموارد المحلية على المجتمع بكامله¹ . في كل ميزانية ولكل متعامل على حدة تم حساب التكاليف والعوائد والربح. وقد قسمت التكاليف إلى ثلاث مجموعات أساسية :

1. التكاليف الثابتة.
2. المدخلات الوسيطة.
3. العمالة المباشرة.

كما ميزت الميزانيات ضمن كل مجموعة من المجموعات السابقة بين المواد القابلة للتجارة والموارد المحلية (العمالة ورأس المال) . وبالتعريف المواد القابلة للتجارة هي المواد التي يمكن الإتجار بها عالمياً وهي تتضمن المنتج النهائي للنظام وكافة المدخلات الوسيطة في عملية الإنتاج بينما الموارد المحلية هي المواد التي لايمكن الإتجار بها عالمياً مثل العمالة والأرض ورأس المال .

من أجل مقارنة التكلفة الاقتصادية للإنتاج (متضمنة التعويض الضمني للموارد المحلية ، أو بمعنى آخر تكلفة الفرصة البديلة والتي تعكس ندرة الموارد المحلية)¹ بالأسعار العالمية هناك عدد من الفرضيات التي تم وضعها حول أسعار المساواة للمنتجات القابلة للتجارة ، وحول الأسعار المتعلقة بالاقتصاد الشامل مثل سعر الصرف و سعر الفائدة ، كما أخذ بعين الاعتبار التشوهات السائدة في أسواق الموارد المحلية . وباستخدام تلك المنهجية تم حساب عدد من مؤشرات الميزة النسبية . و تشير كافة النتائج إلى أن قطاع البندورة يتمتع بميزة نسبية بالنسبة للأنظمة الأربعة الممتثلة تحت ظل السياسات الحالية المطبقة وكذلك في حال غياب التدخل الحكومي . وبالاعتماد على مؤشر معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) فإن كل النظم السلعية المدروسة للبندورة تتمتع بميزة نسبية عالية حيث أن معامل تكلفة الموارد المحلية أقل من 1 . وبالإضافة إلى ذلك تشير النتائج إلى وجود تحويلات من السلسلة السلعية للبندورة البلاستيكية المصدرة للدول الأوربية والسلسلة السلعية لرب البندورة المصدرة لأسواق المنطقة إلى بقية القطاعات الاقتصادية. وبمعنى آخر فإن هذين النظامين يخضعان لضرائب أي أنهما يحققان ربحاً أعلى بالأسعار الاجتماعية منه بالأسعار الخاصة بسبب الضرائب العالية المطبقة على مواد التعبئة مثل العبوات الزجاجية .

تم إجراء تحليل لتقييم حساسية مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات بناء على المتغيرات التالية: سعر الفائدة – سعر الصرف – تشوه أسواق العمالة – معامل التحويل – سعر المساواة للمنتج الرئيسي – والمردود المحقق على مستوى المزرعة . وتشير النتائج إلى أن سعر المساواة للمنتج الرئيسي و المردود المحقق على مستوى المزرعة هما المقياس الأهم والتي تؤثر بشكل كبير على قيمة معامل تكلفة الموارد المحلية . وبملاحظة تغيرات سعر المساواة والمردود خلال العشر سنوات الماضية فقد تم حساب توقعات تمتع النظم بالميزة النسبية (معامل تكلفة الموارد المحلية أقل من الواحد) استجابة لتغير سعر المساواة للمنتج النهائي أو تغير المردود على مستوى المزرعة. وقد أشارت نتائج التحليل إلى أن البندورة الطازجة ورب البندورة هي نظم تتمتع بالميزة النسبية لكافة أسعار المساواة والمراديد المطبقة والمسجلة خلال العشر سنوات الماضية .

أخيراً وعلى الرغم من أن البندورة الموضبة والمصنعة تخضع لضرائب غير مباشرة مفروضة على عبوات التعبئة والتوضيب والتي تزيد من التكاليف الإجمالية، حيث تشكل تكاليف التعبئة والتوضيب نسبة 10-15% بالنسبة لنظام البندورة الطازجة الموضبة و 40% بالنسبة لنظام معجون البندورة إلا أن هذا القطاع لا يزال يتمتع بميزة نسبية قوية .

وبالرغم من النتائج الإيجابية لتحليل سلعة البندورة يركز هذا التقرير على أهمية تطوير وتنويع قطاع تصنيع البندورة في سورية بما يتناسب مع متطلبات ومقاييس ومواصفات الأسواق العالمية .

الفصل الأول - خلفية ومبررات البحث

مع التحول التدريجي من الاقتصاد الذي يعتمد على التخطيط المركزي إلى اقتصاد أكثر تحراً ومتوافقاً مع ازدياد الانفتاح على السوق العالمية والمنافسة بين المنتجات المحلية والأجنبية ، تعتبر الميزة النسبية للزراعة السورية قضية حاسمة بالنسبة لصياغة السياسات . فمن الممكن أن يقدر صانعو السياسات مدى كفاءة استخدام الموارد المحلية لإنتاج منتجات زراعية معينة أو إمكانية استبدال المنتجات المحلية بالاستيراد عندما لا يتحقق شرط الكفاءة باستخدام تلك الموارد. إن مفهوم الميزة النسبية يعتمد بشكل أساسي على مبدأ قدرة البلد على إنتاج السلعة وبكفاءة بالاعتماد على مواردها المحلية (العمالة، رأس المال والأرض) لعرضها في السوق المحلية وتصديرها إذا أمكن، أو أن تستورد السلعة وتخصص الموارد المحلية لإنتاج سلعة أخرى تتمتع بميزة نسبية. وبهذا يمكن لصانعي القرار رسم السياسات الهادفة إلى تزويد الأسواق المحلية والعالمية بالسلع والمنتجات من خلال الإطار المنهجي للاستخدام الأمثل للموارد المحلية بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد العالمي .

يعتبر محصول البندورة من الخضار ذات القدرة التصديرية المتزايدة ، لذلك من الضروري تقييم المدى الذي تتمتع فيه السلسلة السلعية للبندورة السورية بميزة نسبية مع الأخذ بعين الإعتبار الأسواق الحالية والبحث عن أسواق جديدة لغرض التصدير .

وبناءً على ما تقدم يناقش هذا الفصل السياسات الخاصة بقطاع البندورة وأهمية هذا القطاع .

1-1 السياسات المتعلقة بقطاع البندورة

تتميز سورية ببيئة طبيعية مناسبة نظراً لموقعها الجغرافي الذي يتميز بتنوع مناطق الإنتاج ، مما يسمح باستمرار أنشطة الإنتاج على مدار السنة بالنسبة للبندورة وغيرها من الخضار الأخرى . لذلك تستطيع سورية الاستفادة من وفرة الإنتاج والأسعار الموسمية المنافسة لزيادة صادراتها من خلال تحديد المواسم التي تكون فيها الأسعار السورية أقل من أسعار المنتج في الدول المجاورة والدول الأخرى . ويعتبر سوق البندورة في سورية من الأسواق الحرة والتي تعتمد على قوى السوق (العرض والطلب) وإن تطويره وتحسينه وتوجيهه نحو التصدير يحسن أداء القطاع ككل وبالتالي تحسين دخل المتعاملين فيه .

لقد ازدادت صادرات سورية من الفواكه والخضار بشكل ملحوظ نسبياً خصوصاً إلى الدول العربية. وحالياً، الحكومة السورية مهتمة بتحسين أدائها التصديري إلى الدول الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي والأسواق الأوروبية الغربية . لذلك، قامت الحكومة بإلغاء جميع الضرائب المتعلقة بالإنتاج الزراعي والضرائب المفروضة على عائد التصدير².

² المرسوم رقم 15 في 3 / 7 / 2001 .

بدأت سورية عملية إصلاح سياساتها بدءاً من المزرعة وانتهاءً بالتسويق، لذلك تزرع كلاً من البندورة الحقلية المكشوفة والبندورة في البيوت البلاستيكية وفقاً للخطة الإنتاجية السنوية التأشيرية التي تصدرها وزارة الزراعة. كما تشجع الحكومة المزارع لتبني أنظمة الري الحديثة عن طريق تقديم القروض اللازمة من المصرف الزراعي التعاوني. ونتيجة لهذه السياسة تبني العديد من المزارعين هذه التقانة .

أما الإصلاحات المتعلقة بالمصنعين فهي:

- السماح لمصنعي الخضار والفواكه والمصدرين باستيراد معدات التوضيب والفرز والتشميع المستعملة والتي لا يتجاوز عمرها 4 سنوات من تاريخ التصنيع.
- تقديم تسهيلات خاصة باختيار الأرض والموقع المناسبين لتأسيس أماكن خاصة بالتوضيب

إضافة إلى ذلك ، فإن الحكومة تدعم الإنتاج وذلك من خلال سياسات تجارية تفضيلية حيث سمح للتجار منذ عام 1998 بالإتجار بالخضار ومن ضمنها البندورة حسب الروزنامة الزراعية (ألغيت حديثاً) لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتخفيض تدريجي للرسوم الجمركية مقداره 10% بحيث يتم إلغاء كافة الرسوم في عام 2007 وقد تم تخفيض تلك الرسوم بنسبة 20% في السنتين الأخيرتين وبذلك تم التطبيق الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ولا تزال تخضع واردات البندورة من الدول الأخرى خارج منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لضريبة قدرها 29% بالنسبة للبندورة الطازجة و 102% بالنسبة لرب البندورة.

حصلت سورية مؤخراً وضمن إطار مفاوضات الشراكة الأوربية السورية على حصة مقبولة للدخول إلى الأسواق الأوروبية والمعفاة من الرسوم الجمركية والبالغة 15 ألف طن.

كما استفادت الأنظمة السلعية -ومنها السلسلة السلعية للبندورة- أيضاً من الإصلاحات المالية والتسهيلات المتعلقة بتشجيع الصادرات السورية مثل:

- السماح لمصدري القطاع الخاص بالاحتفاظ بـ 100% من عائدات صادراتهم³.
- تخفيض الضرائب المفروضة على عائدات التصدير للدولار من 5% إلى 1% في عام 2002، ومؤخراً، إلغاء هذه الضريبة وتوحيد سعر الصرف⁴
- إعفاء المركبات المستوردة المستعملة التي لا يزيد عمرها عن 5 سنوات من الرسوم الجمركية⁵.
- السماح للشاحنات التركية بالدخول إلى الحدود السورية⁶.

2-1 أهمية البندورة في الزراعة السورية

1.2.1 أهمية البندورة في القطاع الزراعي والاتجاه العام للإنتاج

³ المرسوم رقم 1100 تاريخ 2003/7/15.

⁴ المركز الوطني للسياسات الزراعية - التجارة الزراعية السورية، 2004.

⁵ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مطبوعات غير منشورة.

⁶ توقيع اتفاقية طرق النقل الدولية (TIR) في عام 1999 لسهولة تدفق الصادرات إلى الأسواق الدولية.

ساهم القطاع الزراعي في عام 2002 بحصة قدرها 27% (بالأسعار الثابتة) من إجمالي الناتج المحلي ، ويلعب إنتاج الفواكه والخضار دوراً فعالاً في هذا القطاع حيث تحسن إنتاج الفواكه والخضار خلال العقود الثلاث الأخيرة بشكل كبير نظراً لاتساع المساحة المزروعة وتكثيف وتطوير الفعاليات الحقلية . لذلك في عام 2002 كانت حصة قطاعي الخضار والفواكه من قيمة إجمالي الإنتاج الزراعي 3.8% و 15.4% على التوالي، ومن إجمالي قيمة الإنتاج النباتي 6.8% و 27.5% على التوالي⁷. وازداد إجمالي إنتاج الخضار بشكل كبير استجابةً لازدياد الاستهلاك وارتفاع معدل النمو السكاني⁸.

ضمن قطاع الخضار تعتبر البندورة من أهم الخضار وبحصة قدرها 31% من إجمالي إنتاج الخضار وبمعدل نمو سنوي قدره 9.5% خلال الفترة 1993-2002 . وقد أدى هذا إلى إشباع الطلب المحلي وتوفير فائض إضافي من إنتاج البندورة للتصدير إلى داخل وخارج المنطقة، وهذا بدوره سوف يساهم في تحسين مستوى الدخل للعاملين في هذا القطاع وسكان الريف بشكل خاص .

كما ازدادت قيمة إنتاج البندورة بنسبة 62% في الفترة 1998 – 2002. يوضح الجدول (1.1) أن محصول البندورة هو أول محصول في مجموعة الخضار الرئيسية من حيث الإنتاج (وبحصة قدرها 45%) والإنتاجية ويحتل المرتبة الثالثة من حيث المساحة وبحصة قدرها 27% من إجمالي المساحة المزروعة بالخضار الرئيسية .

الجدول 1-1 مساحة وإنتاج و غلة الخضار السورية الرئيسية لعام 2002

المحاصيل	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	الغلة (طن /هكتار)
البطاطا	24	513	21
البطيخ الأحمر	23	97	20
إجمالي البندورة	19	900	47
البصل المجفف	5	480	19
الإجمالي	71	1990	

المصدر: وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2002.

شغلت المساحة المزروعة بالبندورة من إجمالي المساحة المزروعة بالخضار 14% ، ومساحة البندورة المروية 11% من إجمالي مساحة الخضار المروية (انظر الجدول المرفق 2.1-3.1) . في عام 2002 أيضاً بلغت إجمالي المساحة المزروعة بالبندورة 19 ألف هكتار موزعة 78% مروية والباقي بعل (انخفضت المساحة البعلية المزروعة بالبندورة بنسبة 30% خلال الفترة 1993-2002). وفي هذا السياق ، إن قابلية البندورة للتلف بسرعة وتقلب أسعارها تعتبر من العوامل التي تؤثر بشكل رئيسي على المساحة المزروعة بالبندورة الحقلية. في حين أن تأثير السعر والعوامل الأخرى أقل على المساحة المزروعة بالبندورة المحمية نظراً للأسباب التالية:

- يعتبر إنتاج البندورة المحمية موسم مبكر والأسعار مرتفعة نسبياً.
- تعتمد البندورة البلاستيكية على استثمار كبير بسبب تكاليف بناء المحميات.

⁷ تحليل الوضع الراهن للقطاع الزراعي 1992-2003.

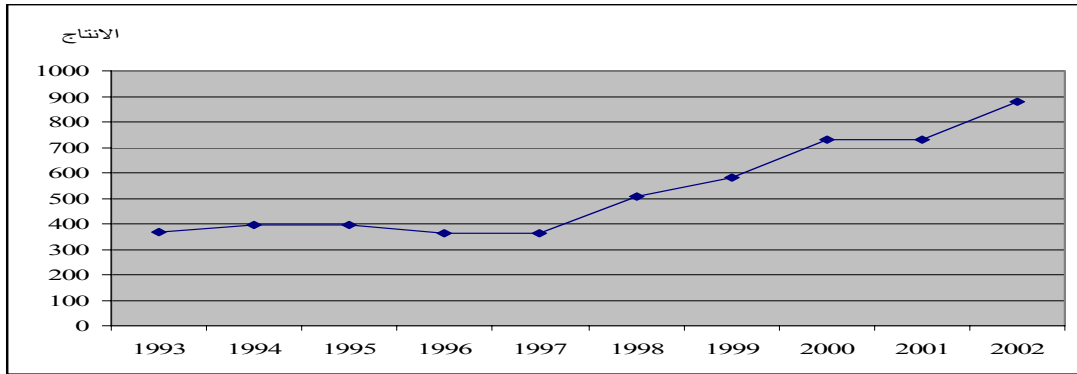
⁸ (المركز الوطني للسياسات الزراعية، واقع الزراعة والغذاء " SOFA "، 2002).

- تستخدم البندورة البلاستيكية للاستهلاك الطازج فقط.
- الطلب الإضافي على البندورة البلاستيكية خارج السوق المحلية (الأسواق العالمية).

بلغ إجمالي إنتاج البندورة 900 ألف طن في عام 2002 منها 98% من المساحات المروية و2% من المزروع بعلا. يشير الشكل 1-1 إلى ازدياد إنتاج البندورة بشكل كبير (أكثر من ضعفين) من 400 ألف طن في عام 1993 إلى 900 ألف طن في عام 2002 وذلك للأسباب التالية:

- تبني أصناف جديدة (أصناف ذات إنتاجية عالية).
- تبني نظام الري بالتنقيط.
- التوسع بمشاريع الري الحكومية.

الشكل 1-1 الإتجاه العام لتطور إنتاج البندورة خلال الفترة 1993-2002 (ألف طن)

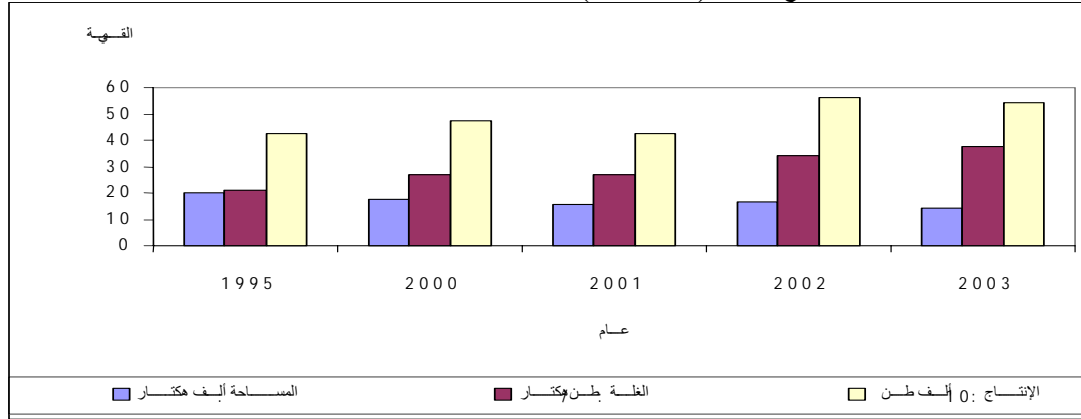


المصدر : المركز الوطني للسياسات الزراعية قاعدة البيانات.

ومن الجدير بالذكر هنا إلى أن هناك فرق كبير في الإنتاجية بين المساحة المروية والبعلية . حيث بلغت الغلة 60 طن/هكتار في أنظمة الإنتاج المروي و5 طن/هكتار في البعل في عام 2002.

ويوضح الشكل 1-2 تناقص المساحة المزروعة بالبندورة الحقلية في حين تضاعف المردود حيث بدأ المزارعون مؤخراً بتطبيق استراتيجيات التكايف والتنويع بدلاً من التوسع في المساحة.

الشكل 1-2 تطور مساحة وغلة وإنتاج البندورة (1995-2003)



المصدر: المركز الوطني للسياسات الزراعية قاعدة البيانات

إن الطلب المحلي على المنتجات الزراعية المصنعة مثل رب البندورة يتزايد وبشكل سريع كنتيجة لتزايد عدد السكان والدخل وتبدل أنماط الاستهلاك في المناطق المدنية. فدخل المرأة ميدان العمل وبالتالي انخفاض الوقت المخصص لتحضير الأغذية ضمن المنزل وازدياد استهلاك الوجبات السريعة والأطعمة خارج المنزل كلها عوامل أدت لزيادة الطلب على الأغذية الزراعية المصنعة مثل رب البندورة والكتشب وغيرها، مما أدى لضرورة التوسع بصناعة الأغذية الزراعية كي تتلائم مع الطلب المتزايد. ويلخص الجدول 1-2 المتوسط الشهري لاستهلاك الفرد من الخضار الرئيسية حيث يتبين زيادة استهلاك الخضار متضمنة البندورة.

الجدول 1-2 المتوسط الشهري للاستهلاك الغذائي لكل فرد من بعض الخضار الرئيسية للفترة 1996-1997 و 2003-2004 (كغ)

السلعة	1997-1996		2004-2003	
	الريف	المدينة	الريف	المدينة
البندورة	4.24	3.96	4.62	4.03
البطاطا	2.13	1.61	3.03	2.20
الباذنجان	1.33	1.46	1.83	1.58
الخيار	1.19	1.31	2.13	1.94
البصل الجاف	0.78	0.61	0.79	0.71

المصدر: المركز الوطني للسياسات الزراعية، واقع الغذاء والزراعة، 2002 - المكتب المركزي للإحصاء - تعداد 2004-2003.

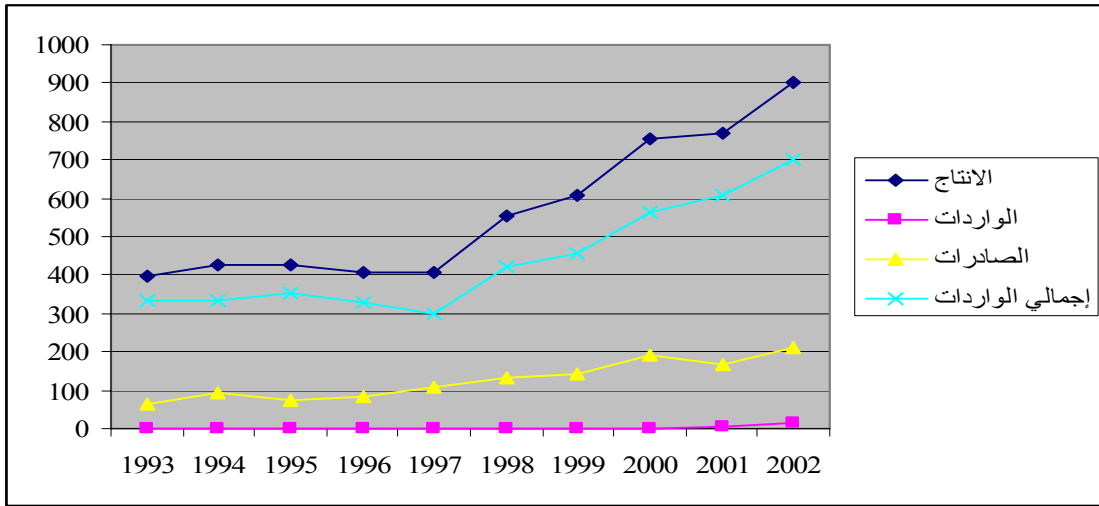
2-2-1 أهمية البندورة ومشتقاتها في التجارة السورية

في عام 2002 بلغ إجمالي قيمة الصادرات الزراعية 61 مليار ليرة سورية منها 3 مليار ليرة سورية قيمة إجمالي البندورة المصدرة (البندورة الطازجة ورب البندورة) أي بحصة قدرها 5%. كما بلغت حصة الخضار المصدرة 46% من مجمل الصادرات الزراعية وحصة البندورة الطازجة 48% وعجينة البندورة 5% من مجمل الخضار المصدرة على التوالي ..

⁹ قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

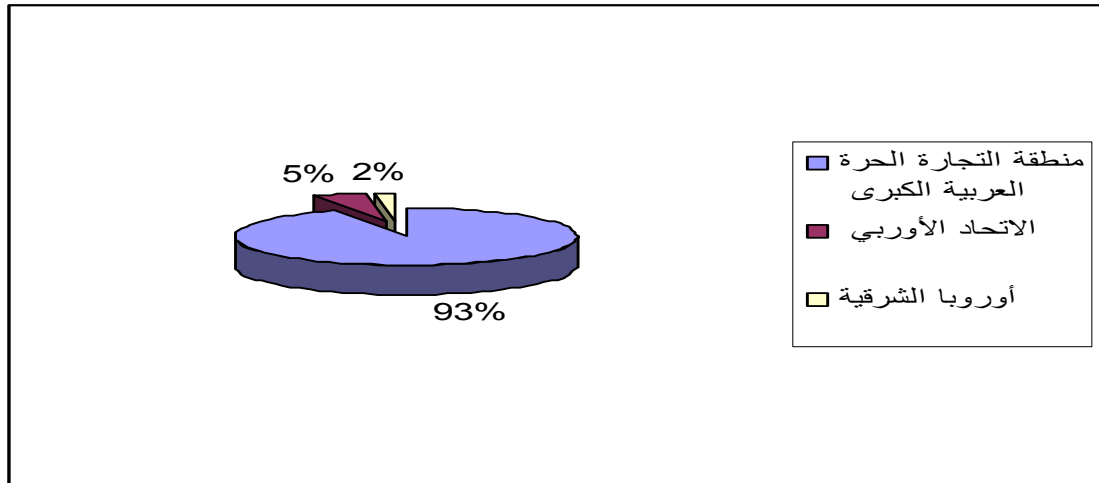
الشكل 1-3 يوضح تطور الإنتاج والواردات والصادرات وإجمالي المتاح من البندورة خلال الفترة 1993-2002. حيث يبين ازدياد إنتاج البندورة والعرض الإجمالي والصادرات بشكل كبير لذلك فإن سورية مهتمة بتحسين أداء صادراتها من البندورة وغيرها من الخضار الأخرى. وإن الوجهة الأساسية لتلك الصادرات هي منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (GAFTA) وأسواق الاتحاد الأوربي مع الأخذ بالاعتبار أن الحصة الكبرى من صادرات البندورة لعام 2002 كانت 93% لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. والشكل 1-4 يبين توزيع البندورة المصدرة حسب الوجهة التصديرية لعام 2002.

الشكل 1-3 تطور الميزان السلعي للبندورة خلال الفترة 1993-2002 (ألف طن)



المصدر: معد التقرير.

الشكل 1-4 توزيع البندورة المصدرة حسب الوجهة التصديرية لعام 2002 (%)



المصدر: معد التقرير.

3-1 الهدف من التقرير

تغطي هذه الدراسة السلسلة السلعية للبندورة على اعتبارها سلعة من المحاصيل الواعدة والتي يمكن أن يتوفر لها فرصة الدخول لأسواق عالمية جديدة بهدف تقييم كفاءة أداء هذا القطاع وتقدير أثر التدخل الحكومي (السياسات المطبقة حالياً) وتشوهات الأسواق من خلال :

- وصف السلسلة السلعية للبندورة بدءاً من المزرعة وحتى نقطة الاستهلاك النهائي لتحديد العلاقات البيئية بين المتعاملين واختيار الأنظمة الممثلة مأخوذاً بالاعتبار وصف النظام المحصولي الرئيسي والتسويق والتصنيع ..
- وصف خصائص المتعاملين في سلسلة البندورة وحساب الميزانيات وتوزيع بنود الميزانية إلى المكونات القابلة للتجارة والعوامل المحلية وذلك لوضع الأسس اللازمة لحساب مصفوفة تحليل السياسات .
- حساب مصفوفة تحليل السياسات والمؤشرات الخاصة بها لتقييم أداء المتعاملين .
- إجراء اختبار حساسية لمؤشرات المصفوفة لتحديد الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على أداء المتعاملين .
- وضع التوصيات اللازمة لتحسين كفاءة النظام السلعي للبندورة بشقيها الطازج والمصنع .

الفصل الثاني- وصف النظام السلعي

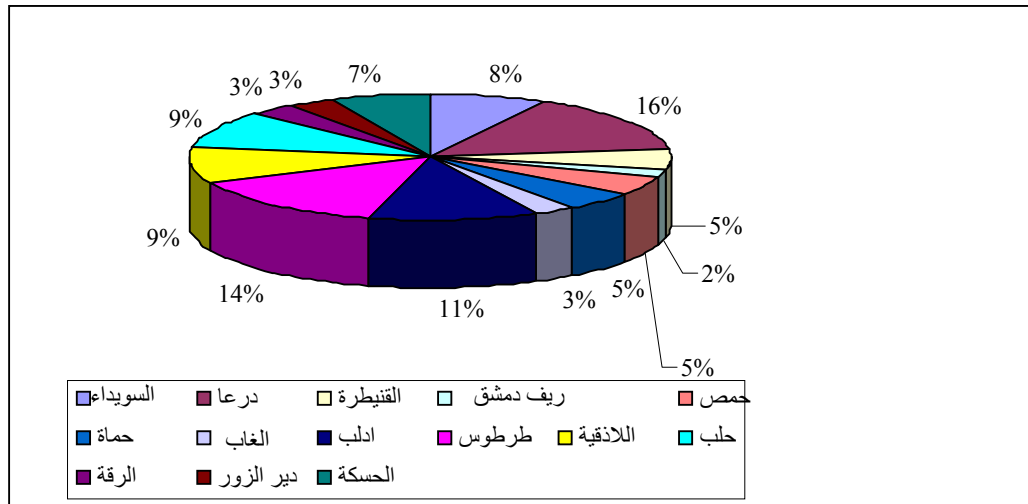
هناك نظامين لإنتاج البندورة : البندورة الحقلية المكشوفة والبندورة المحمية المزروعة في البيوت البلاستيكية. لذلك يمكن تقسيم اتجاهات التسويق إلى:

- بندورة حقلية موضبة إلى الأسواق الإقليمية وتمثل 25% من مجمل الإنتاج.
- الباقي من البندورة الحقلية الطازجة ، 10% منها للتصنيع و65% للاستهلاك الطازج محلياً.
- بندورة البيوت البلاستيكية حيث 20% منها يستخدم على أساس بندورة موضبة للتصدير والباقي يباع بالأسواق المحلية دون توضيب.

1-2 وصف النظام المحصولي الرئيسي

تزرع البندورة على أطراف المدن وبالقرب من الطرق الرئيسية لسهولة نقلها وتسويقها وفقاً للخطة السنوية التأشيرية مع الأخذ بعين الاعتبار الدورة الزراعية لكل منطقة. تزرع البندورة بشكل رئيسي في الأراضي المروية وبنسبة 78% من إجمالي المساحة المزروعة بالبندورة. في عام 2002 ازدادت المساحة المروية خلال العقد الأخير زيادة طفيفة بمعدل 5%، علاوةً على ذلك، ازداد الإنتاج بنسبة 139% نتيجة لاستخدام البذور المحسنة ذات الإنتاجية العالية، والتي ترافقت مع إعادة توزيع إنتاج البندورة حسب المناطق المناسبة لتلك الزراعة . وقد تركزت زراعة البندورة في محافظات درعا , طرطوس , وادلب حيث بلغت حصة إنتاج تلك المحافظات أكثر من 60% من إجمالي إنتاج البندورة (الشكل 1-2).

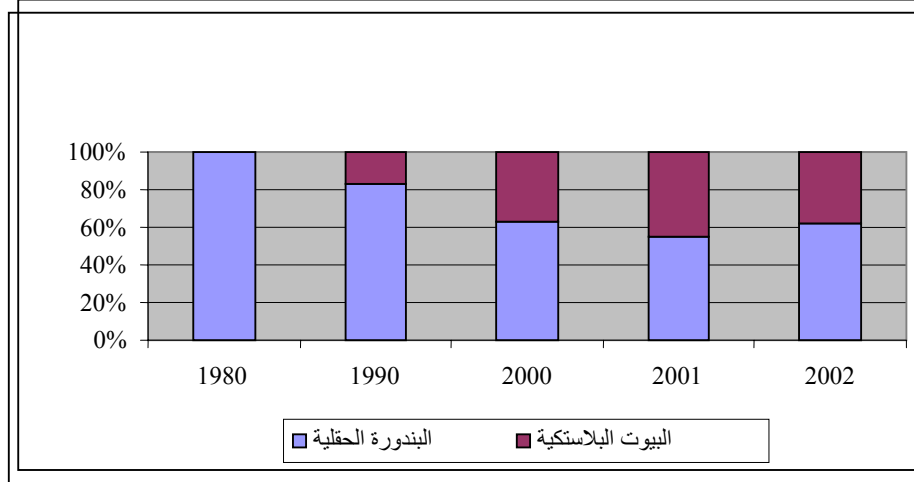
الشكل 1-2 توزيع المساحة المزروعة بالبندورة حسب المحافظات لعام 2002 (%)



المصدر: قاعدة البيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

بلغ مجمل إنتاج البندورة 901 ألف طن في عام 2002 منه 62% للبندورة الحقلية المكشوفة و38% للبندورة المزروعة في البيوت البلاستيكية (الشكل 2-2).

الشكل 2-2 توزع إنتاج البيوت البلاستيكية والزراعة الحقلية المكشوفة خلال الفترة 1980-2002 (%)

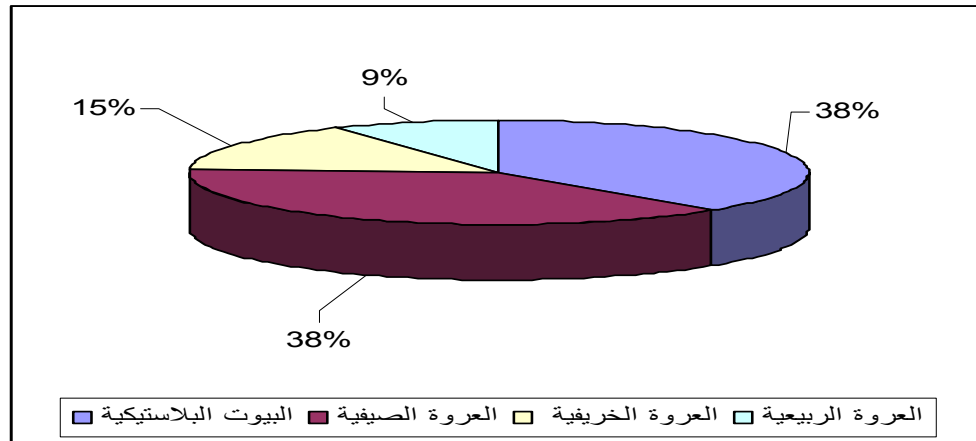


المصدر: قاعدة البيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

البندورة الحقلية

تنمو البندورة الحقلية المكشوفة بمواسم مختلفة ويستمر موسم الإنتاج من حزيران حتى تشرين الأول وتزرع في ثلاث مواسم هي العروة الربيعية والصيفية والخريفية والشكل 2-3 يوضح التوزيع الموسمي لإنتاج البندورة. وتمتد هذه الزراعة من جنوب حوض اليرموك في درعا إلى شمال حلب. وتتوزع المساحة المزروعة بالبندورة الحقلية حسب المنطقة. و يتركز نظام الإنتاج هذا بشكل رئيسي في المنطقة الجنوبية التي تشمل درعا (43%)، السويداء (27%)، والقنيطرة (26%) (الشكل 1-2).

الشكل 3-2 التوزيع الموسمي لإنتاج البندورة لعام 2002 (%)



المصدر: قاعدة البيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

البندورة البلاستيكية (المحمية)

البندورة المحمية تتركز زراعتها في المنطقة الساحلية حيث يتركز الإنتاج في محافظة طرطوس (80% من كامل الإنتاج) ويمتد موسم إنتاج البندورة في البيوت البلاستيكية من تشرين الأول إلى حزيران . ازداد عدد البيوت البلاستيكية من 49238 في عام 1998 إلى 56431 في عام 2002 أي بنسبة زيادة قدرها 15% في حين ازداد الإنتاج من 197 ألف طن في عام 1998 إلى 338 ألف طن في عام 2002 وبمعدل زيادة قدره 72% . وكان ذلك نتيجة لازدياد الطلب المحلي على الاستهلاك الطازج والطلب المتزايد على البندورة (موسم مبكر) من قبل الأسواق الأجنبية، خصوصاً من الدول المجاورة حيث كانت حصة البندورة المحمية حوالي 17% من إجمالي الإنتاج في عام 1990 وفي عام 2002 ارتفعت النسبة لتصل إلى 38%.

تذبذب نسب توزيع الإنتاج بالنسبة للبندورة الحقلية المكشوفة والبندورة البلاستيكية وذلك للأسباب التالية (الشكل 2-2) :

1. من السهل جداً تبديل المحاصيل في البيوت البلاستيكية حسب الربحية وأسعار المحاصيل الأخرى مقارنة بأسعار البندورة.
2. إن البيوت البلاستيكية عرضة للتبدلات المناخية خصوصاً العواصف التي قد تدمر تلك البيوت في الموسم نفسه.

2-2 التسويق والتصنيع

تعتبر البندورة من السلع الحساسة والسريعة الفساد، لذلك يجب التعامل معها وتوضيها بحذر في نفس منطقة الإنتاج. كما أن الزيادة في الإنتاج تستوجب تحسين طرق تسويقها وتصنيعها. مما يؤدي إلى:

- الحصول على منتج جيد و طازج و مناسب لغرض الاستهلاك .
- توفير مادة خام جيدة للتصنيع .
- تحسين النوعية للمنتج النهائي .
- تقليل الخسائر .
- زيادة دخل جميع المتعاملين المعنيين بعملية الإنتاج .

هناك استخدامين رئيسيين للبندورة فيما أن تستخدم طازجة أو تصنع على شكل رب بندورة. حيث يعتبر كلا المنتجين ناتج نهائي رئيسي في هذه الدراسة (الجدول 1-2).

الجدول 1-2 توزيع إنتاج البندورة لعام 2002 (ألف طن)

النظام	المسوق محلياً من البندورة الطازجة	المصدر من البندورة الطازجة	المسوق محلياً من رب البندورة	المصدر من رب البندورة	الإجمالي
بيوت بلاستيكية	271	68			339
بندورة حقلية (مكشوفة)	349	157	39	17	562
المجموع	620	225	39	17	901

المصدر: وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي - المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2002.

يوضح الجدول السابق أن معظم الإنتاج يباع طازج (94%) إما للسوق الداخلية (69%) أو للتصدير (25%) مع العلم أن كامل إنتاج البندورة المحمية يباع للاستهلاك الطازج في حين أن البندورة الحقلية تستهلك إما طازجة وبنسبة قدرها 90% أو مصنعة على شكل رب بندورة وبنسبة قدرها 10% وتزداد هذه النسبة إذا أخذنا بعين الاعتبار البندورة المصنعة منزلياً (30% من رب البندورة لا يزال يصنع منزلياً). يسوق الإنتاج من رب البندورة محلياً وخارجياً بنسبة 70% و30% على التوالي. أما بالنسبة للبندورة المحمية كامل الإنتاج يستهلك طازجاً إما داخلياً أو تصدر إلى الأسواق المجاورة والعالمية، وتشكل البندورة البلاستيكية الطازجة المصدرة أكثر من ثلث إجمالي البندورة الطازجة المصدرة.

تعتبر السلسلة السلعية للبندورة من السلاسل السلعية البسيطة من حيث عدد المتعاملين (التفرع الأفقي) ومن حيث قنوات التصريف (التفرع العمودي). كما أن التعاونيات قلما تشارك في عملية التسويق أو عمليات ما قبل التسويق (الفرز والتوضيب والتعبئة)، بينما يلاحظ غياب دور المؤسسات الحكومية على مستوى الإنتاج ولها حضور ضعيف على مستوى التوضيب والتسويق. وفي الطرف الآخر من السلسلة، يسيطر بائعو التجزئة التقليديون على السوق المحلية، وعادة يشتري تجار المفرق وأصحاب الفنادق البندورة عن طريق وسطاء يعملون في مجال الإنتاج.

إن البندورة الحقلية المباعة في الأسواق المحلية يتم فرزها من قبل التجار أنفسهم في حين أن البندورة الحقلية المصدرة يتم فرزها وتوضيبها في ورشات التوضيب.

يشتري كل من المصنعين في القطاع العام والخاص البندورة الطازجة من ثلاث مصادر وذلك حسب السعر وتوفر الكميات المطلوبة مع العلم أن أكبر كمية يتم شراؤها مباشرة من المزارعين (95%) وكمية ضئيلة من أسواق الجملة (2%) وأيضاً من الوسطاء (3%) وبعمولة قدرها 5%. مع العلم أنه ينخفض نشاط المصنعين والموضيبين في كلا القطاعين العام والخاص في حال ارتفاع سعر المادة الخام بشكل كبير.

تساهم كل من الشركات الحكومية والخاصة في عملية توضيب وتصنيع المنتجات التقليدية من البندورة أما في حالة المنتجات الحديثة المصنعة مثل منتجات البندورة المعقمة بالطرق الآلية والعصائر الطبيعية وغيرها جميعها تنتج في القطاع الخاص فقط. يساهم كلا القطاعين الخاص والعام بتزويد السوق من منتجات رب البندورة بنسب متساوية 50% لكلا القطاعين في حين أن حصص السوق بالنسبة للبندورة الطازجة الموضبة هي أكثر من 90% للشركات الخاصة.

هناك 6 مؤسسات حكومية تصنع الفواكه والخضار. المنتج الرئيسي هو رب البندورة ويأتي بعدها البازلاء والبقول (فول و فاصولياء) ومرببات الفواكه وخضار متنوعة. تشتري هذه المؤسسات موادها مباشرة من المزارعين. كما أن معظم الإنتاج يباع ويباع من خلال القطاع العام، جزء من الإنتاج يباع بالجملة لبعض المؤسسات الخاصة وللمطاعم وهنا يجب التنويه إلى أن قسم من رب البندورة المصنع في القطاع العام يباع إلى المعامل الخاصة كمركزات وهناك معامل من جديد ويعاد تعبئته وتغليفه. معظم الإنتاج الحكومي يباع في الأسواق المحلية بينما إنتاج القطاع الخاص يسيطر على الأسواق الداخلية والخارجية. الجدول (2-2) يوضح توزيع إنتاج رب البندورة في القطاع العام وحسب المحافظات وتطور الطاقة الإنتاجية لتلك المعامل مع العلم أن كافة المعامل لاتعمل بطاقتها القصوى.

الجدول 2-2 رب البندورة المصنع من قبل القطاع العام و كفاءة التصنيع لعام 2002 (طن و %)

% الطاقة الحقيقية من الطاقة القصوى		البندورة			المحافظة	اسم المؤسسة
		الطاقة القصوى	الطاقة الفعلية			
			2003	2002		
2003	2002	2003	2002			
80	42	2263	1803	950	دمشق	دمشق
70	40	1582	1100	640	إدلب	إدلب
73	49	1906	1400	930	اللاذقية	جبله
58	20	4624	2700	930	درعا	مزيريب
74		1482	1100		دير الزور	ميادين
67		1482	1000		الحسكة	الحسكة
68	26	13339	9103	3450		المجموع

المصدر: وزارة الصناعة، 2002.

هناك أكثر من 80 شركة خاصة لإنتاج رب البندورة. يتراوح مستواها الفني من تقنية منخفضة جداً (خطوط إنتاج نصف آلية) إلى تقنية عالية جداً (نظام تعقيم). لاتعمل هذه المؤسسات بالطاقة القصوى نظراً للأسباب التالية والتي أهمها: موسمية الأسعار (يبلغ الرقم القياسي لموسمية أسعار البندورة أدناه في شهر تموز (48%) وأعله في شهر نيسان (145%)) ، حساسية المنتج لعمليات النقل والتخزين ، عدم مطابقة المنتج المحلي للمواصفات العالمية ، وإجراءات الحماية لهذا المنتج في الأسواق العالمية (المعيقات الجمركية وغير الجمركية) مما يؤدي إلى غياب المنتجات السورية من الأسواق الدولية.

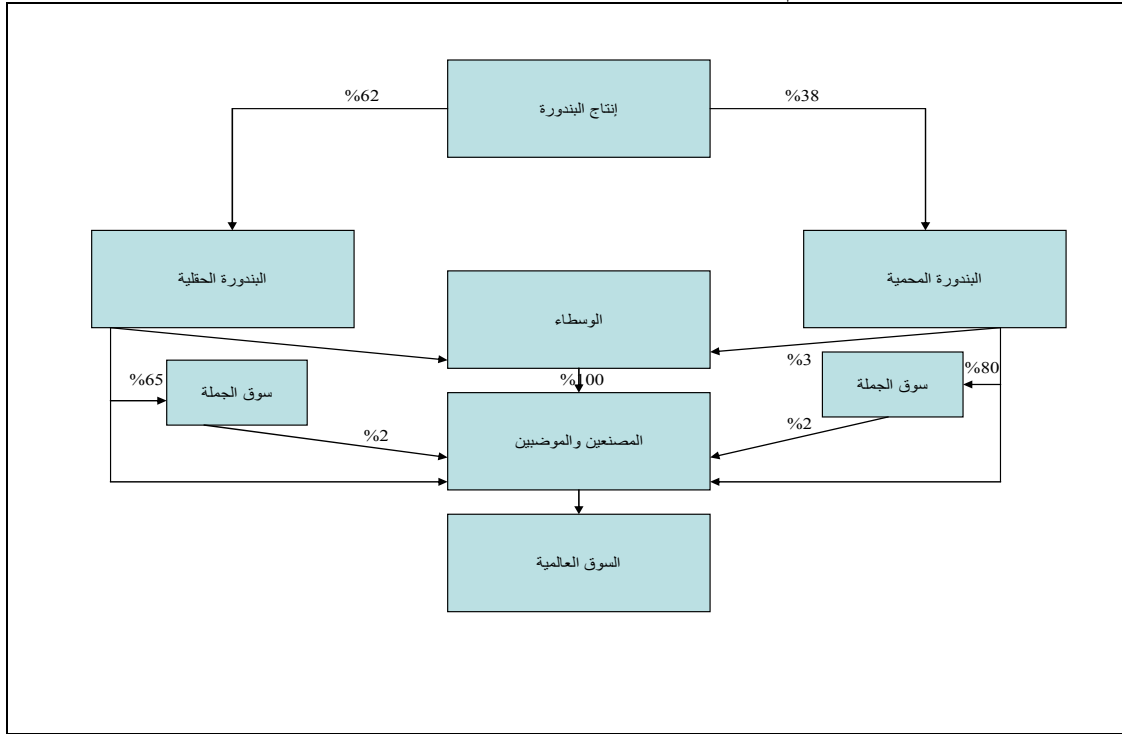
أما فيم يخص البندورة الطازجة الموضبة عادةً يقوم المزارعون أو الوسطاء بعملية فرز أولية للمنتجات وبيع المتبقي من عملية الفرز والتوضيب إلى أسواق الجملة وبالنسبة للتصدير، فهناك ضرورة لعملية فرز كاملة ودقيقة من قبل عمال التوضيب في ورشات التوضيب. حيث أن هناك حوالي 60-70 موزب وغالباً ما يقومون بعملية التصدير مباشرة .

2-3 الأنظمة السلعية المختارة

تصف السلسلة السلعية للبندورة تدفق المادة الأولية من مصدرها كمادة خام ومروراً بتحويلات متعددة وانتهاءً بالشكل النهائي للمنتج . وبشكل عام، يمكننا القول أن هذه السلسلة توضح التصاعد التدريجي للقيمة المضافة بحيث يمكن اكتشاف نقاط الضعف (نقاط العجز في السلسلة) وحساب تأثير أي سياسة على السلسلة . والشكل (2-4) يمثل السلسلة التسويقية لنظام إنتاج البندورة بشكل عام .

تتألف السلسلة السلعية للبندورة من أربعة متعاملين . المتعامل الأول هو المزارع الذي ينتج المادة الخام ، والمتعامل الثاني هو الوسيط الذي يجمع الإنتاج من المزارعين وينقله إلى المصنّعين (في بعض الأحيان يقوم المزارع بنقل الإنتاج مباشرة إلى المصنّعين) ، والمتعامل الثالث هو المصنّع ، الذي يقوم بعملية التصنيع ومن ثم يقوم بنقل منتجه إما للمصدرين أو للمستهلكين مباشرة أو يستخدم وسطاء (تجار الجملة أو المفرق) .

الشكل 4-2 السلسلة السلعية للبندورة للبنودرة لعام 2002



قسم نظام إنتاج البندورة إلى أربعة نظم ممثلة لهذا القطاع على أساس المعايير التالية:

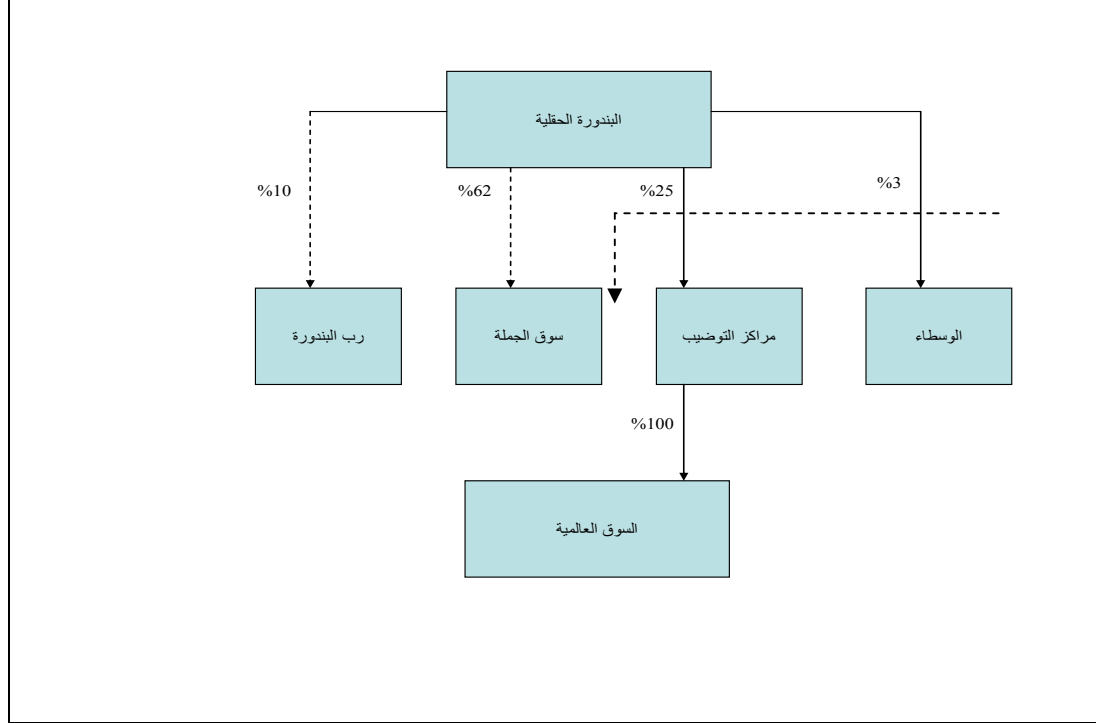
- حسب نوعية المنتج النهائي تصنع البندورة بعدة أشكال تختلف بأهميتها النسبية وبناء على هذا التصنيف هناك نوعين من المنتج النهائي : 1- البندورة الطازجة الموضبة 2-رب البندورة.
- حسب التقانة المتبعة على مستوى المزرعة: تنتج البندورة بتقنيتين مختلفتين هما البندورة الحقلية المكشوفة و البندورة المحمية في البيوت البلاستيكية .
- حسب السوق الهدف نميز هنا أيضاً نوعان : البندورة ذات الوجهة التصديرية إلى دول الخليج والبندورة ذات الوجهة التصديرية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي .

2-3-1 البندورة الحقلية الطازجة المعبأة والمصدرة

يوضح الشكل 2-5 السلسلة السلعية للبندورة الحقلية الموضبة . المتعامل الأول في هذه السلسلة هو المزارع . يباع إنتاج المزارعين من البندورة الحقلية المكشوفة إلى مراكز التوزيع (25%) ، 10% إلى معامل رب البندورة ، 2% إلى الوسطاء ، والباقي إلى السوق المحلية (63%) ، ويدفع المزارعون تكاليف النقل أو يدفعها بدلاً عنهم العملاء المحليين الوسطاء (الذين يملكون عادةً شاحنات) والذين يوفرّون خدمة النقل للمنتج الأولي وبتكلفة قدرها 0.25 ليرة سورية/كغ . أما المتعامل الثاني فهو الموضب الذي يشتري البندورة الحقلية المكشوفة غالباً من المزارعين مباشرةً والذي يقوم بعمليات الفرز، توزيع المنتج في عبوات، وضع اللصاقات والأغلفة حيث يسود النظام اليدوي في كافة مراحل

التوضيب . المتعامل الثالث هو المُصدّر، وغالباً ما يكون الموضب نفسه والذي يقوم بتصدير البندورة الموضبة بشكل مباشر (الشكل 2-5).

الشكل 2-5 السلسلة السلعية للبندورة المعبأة الطازجة لعام 2002



2-3-2 البندورة البلاستيكية الطازجة الموضبة والمصدرة

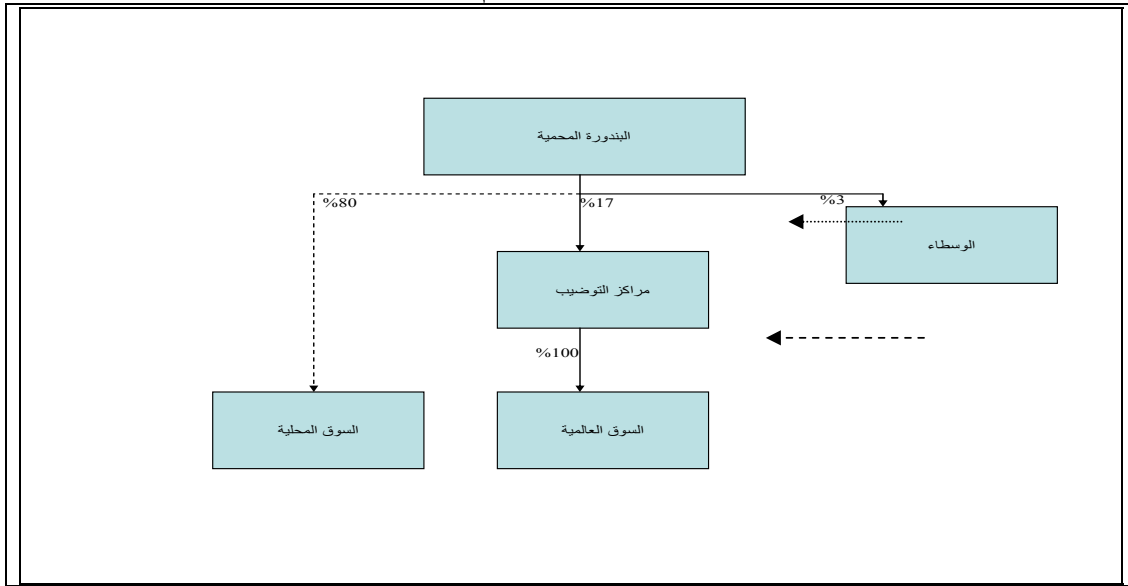
نفس سلسلة البندورة الحقلية الطازجة الموضبة تطبق على نظام السلسلة السلعية للبندورة البلاستيكية الطازجة الموضبة والفرق الوحيد بين النظامين هو حصة السوق المحلية التي تبلغ 80% لبندورة البيوت البلاستيكية . أيضاً ، يتم فرز بندورة البيوت البلاستيكية بدقة أكثر حسب جهة التصدير مثل أوروبا الغربية كما أن معامل التحويل بالنسبة للبندورة المحمية هو 55% بينما هو 75% بالنسبة للبندورة الحقلية المكشوفة والتي تصدر غالباً إلى دول الخليج مع العلم أن الكمية المتبقية بعد عملية الفرز تباع في السوق المحلية . ويوضح الشكل 2-6 السلسلة السلعية للبندورة المحمية الطازجة الموضبة .

3-3-2 رب البندورة المعبأة والمصدرة

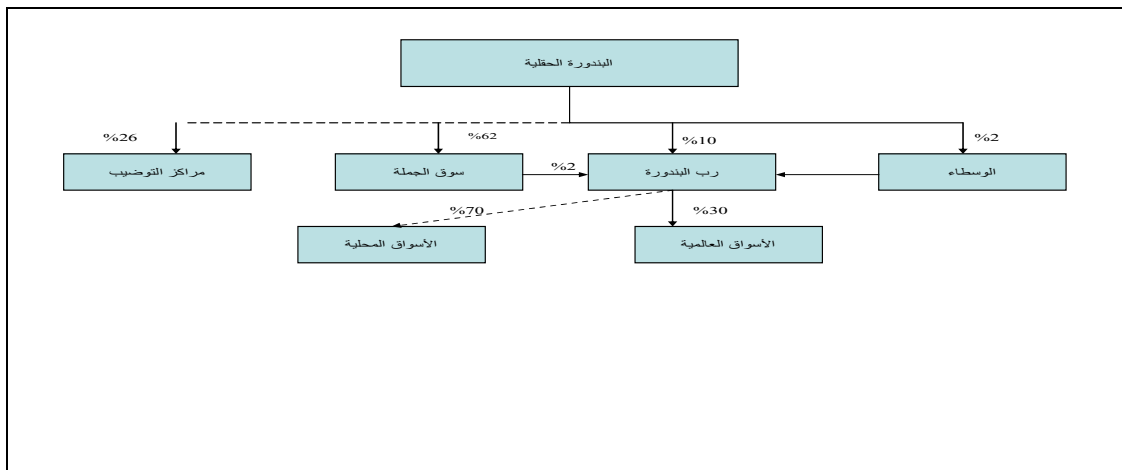
تعتبر البندورة الحقلية هي المادة الأولية لتلك السلسلة . عادة يبيع المزارعون البندورة الحقلية إلى المصنعين على باب المعمل وبسعر يقدر حسب العرض والطلب بالنسبة للمادة الأولية في تلك الفترة (البندورة الحقلية) مضافاً إليه تكاليف التحويل (0.05 ل.س/كغ) من المزرعة وتكاليف التنزيل (0.05 ل.س/كغ) على أرض المعمل بالإضافة إلى تكاليف النقل والتي تتراوح بين 0.10 - 0.25 ل.س/كغ حسب المسافة بين المعمل و المزرعة . أما المصدر الثاني للمادة الخام فهو الوسيط (فقط 3%) الذي يجمع الإنتاج من المزارعين ويحصل على 0.25 - 0.5 ليرة سورية/كغ لقاء خدمة نقل

الإنتاج من المزرعة إلى المعمل . والمصدر الثالث، هو سوق الجملة (2%) الذي يقوم بتمويل المُصنَّع بالبندورة الطازجة حسب احتياجاته . المتعامل الرابع هو المُصنَّع ، وتتراوح تقانة التصنيع في هذه المرحلة من ورشات عمل يدوية صغيرة إلى أنظمة تعقيم ، لكن الشكل السائد في السوق المحلية هو نظام خطوط الإنتاج النصف آليّة (فرز يدوي ، غسل آلي ، عصر آلي ، طبخ ، تجفيف آلي ، تعبئة نصف آليّة) . وهناك أيضاً نوعان من المنتج النهائي لرب البندورة وهما منتج بكثافة منخفضة (28- 30 %) ومنتج بكثافة عالية (36%) وهذا الأخير ينتج بشكل رئيسي بواسطة نظام التعقيم . أما المتعامل الأخير للسلسلة فهو المُصدّر الذي غالباً ما يكون المُصنَّع نفسه (الشكل 2-7).

الشكل 2-6 السلسلة السلعية لبندورة البيوت البلاستيكية الطازجة والموضبة لعام 2002



الشكل 2-7 السلسلة السلعية لرب البندورة لعام 2002



الفصل الثالث- خصائص المتعاملين في السلسلة

1-3 مصادر المعلومات

البيانات الأساسية على مستوى المزرعة جمعت من قبل فريق دراسة النظم المزرعية (FSS)، ميزت الدراسة 6 نظم زراعية رئيسية في سورية وقدمت معلومات شاملة عن الاختلاف الجغرافي للقطاع الزراعي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية ومدى تأثيرها بتغيير السياسات على مستوى النظام بشكل كامل . وجمعت البيانات والمعلومات عن قطاع البندورة من المحافظتين اللتين تنتجان البندورة بشكل أساسي وهما درعا لإنتاج البندورة الحقلية وطرطوس لإنتاج البندورة البلاستيكية إن المصادر الأساسية الثلاث للمعلومات هم 1- الوحدات الإرشادية ,2- المسؤول المحلي مثل المختار ورئيس الجمعية الفلاحية وغيرهم 3- مجموعة من المزارعين.

تم حساب الميزانية لـ 6 مزارع للبندورة الحقلية من حيث تكاليف المدخلات الوسيطة والعوائد والربحية . كما قسم كل بند من التكاليف والعوائد ضمن كل ميزانية إلى جزئين منفصلين : مواد قابلة للتجارة ومواد غير قابلة للتجارة(موارد محلية) .

بيانات معاملات ما بعد الحصاد (التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة والتقنية المستخدمة والطاقة التقديرية والفعالية وقنوات التسويق) جمعت من قبل فريق عمل دراسة الميزة النسبية من خلال المقابلات التي تمت مع مصنعي القطاع الخاص . وباختيار البيانات الموثوقة والأكثر وضوحاً واستكمالاً تم حساب المتوسطات ، في حين أن البيانات المتعلقة بالقطاع العام جمعت بمساعدة الخبراء الوطنيين المعنيين بهذه الدراسة .

أجرى فريق دراسة الميزة النسبية مسح من أجل وضع ميزانية لكل نظام ممثل بدءاً من المصنع وانتهاءً بالسوق الهدف وقد تركز هذا المسح على جمع بيانات خاصة للبندورة الطازجة الموضبة (حقلية وبلاستيكية) ورب البندورة لذلك جمعت بيانات ما بعد الحصاد في محافظتي اللاذقية وطرطوس ودمشق . وقد تم زيارة خمس ورشات توضيب كما تم بناء ثلاث ميزانيات لثلاث موضعين وبالنتيجة تم الحصول على ثلاث مصفوفات حسب المنتج النهائي ووجهة التصدير وتلك المصفوفات هي البندورة الحقلية الطازجة الموضبة والمصدرة لدول الخليج ، البندورة البلاستيكية الطازجة الموضبة والمصدرة لدول الخليج ، البندورة البلاستيكية الطازجة الموضبة والمصدرة لدول الخليج ، البندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة والمصدرة إلى دول الإتحاد الأوربي. أما بالنسبة لرب البندورة فقد جمعت البيانات عن طريق الزيارات الميدانية لأربعة معامل تصنيع والمتركة في محافظتي درعا وريف دمشق وبالتالي تم بناء وحساب الميزانيات الخاصة ومن ثم تم الحصول على مصفوفة تحليل السياسات الخاصة برب البندورة المنخفض (التركيز 24-28%) والمعياً والمصدر إلى لبنان وغيرها من دول المنطقة .

2-3 ميزانية المزرعة

تتألف ميزانية المزرعة من السعر والكمية والقيمة الإجمالية للمُدخلات وللمنتج النهائي مع الأخذ بعين الاعتبار مدة بقاء المحصول في الأرض وقد حددت الكميات للمدخلات والمُنتج النهائي على مستوى المزرعة في وحدة المساحة (هكتار واحد). وعند إعداد ميزانية المزرعة تم افتراض نظام الري بالتنقيط هو النظام السائد والبندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية هما المنتجان النهائيان على مستوى المزرعة. وقسمت مدخلات الإنتاج إلى تكاليف ثابتة وعمالة مباشرة وتكاليف متغيرة ويوضح الجدول 1-3 تكاليف إنتاج واحد هكتار من البندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية بأسعار السوق.

الجدول 1-3 إجمالي تكلفة إنتاج هكتار واحد من البندورة الحقلية والبلاستيكية بأسعار السوق لعام 2002 (ل.س)

البيان	تكاليف البندورة الحقلية	تكاليف البندورة البلاستيكية
التكاليف الثابتة		
الأبار	1519	2088
الأنابيب	14082	8801
إنشاء بيوت بلاستيكية		5613
تغيير الغطاء البلاستيكي		6770
إجمالي البند	15601	23273
العمالة المباشرة		
تهيئة الأرض	2200	1500
تسوية	700	0
غيرها	750	0
البذور والزراعة	1585	2240
التسميد	425	300
أسمدة كيميائية	542	800
الري	25	25
التعشيب	0	3733
الحصاد	10067	35000
ما بعد الحصاد	50	0
إجمالي البند	16344	43598
المدخلات الوسيطة		
البذور/ الغراس	6541	63842
الأسمدة العضوية	2044	29362
النتروجين	1234	2333
الفوسفات	2640	1167
البوتاس	400	2971
غيرها (سائلة)	5100	1200
المبيدات الحشرية	3911	5221

0	111	مبيدات عشبية
11822	4579	مبيدات للفطريات
7253	4635	حراثة
0	805	فلاحة
16667	444	غيرها
0	150	استخدام أسمدة نوع 1
0	200	استخدام أسمدة عضوية
333	207	استخدام مبيدات عشبية
0	31200	التوضيب والتحميل
54000	400	تكاليف النقل
64000	0	تكاليف التدفئة
0	0	النقل
0	27000	الاحتياجات المائية
37800		تكاليف الضخ
0	30000	قيمة الماء
170100	70000	أجرة الأرض
21879		تكاليف أخرى
23000		غيرها 2
15550	3925	الفائدة: تدوير رأس المال
528500	195533	إجمالي البند
595371	268358	إجمالي التكاليف

المصدر: بيانات معالجة في المركز الوطني للسياسات الزراعية.

3-2-1 التكاليف الثابتة

هي التكاليف التي تدفع بغض النظر عن سير العملية الإنتاجية وتشمل هنا في هذه الدراسة فقط الآبار والأنابيب لنظامي إنتاج البندورة الحقلية والبلاستيكية . وقد قدرت قيمة تأسيس الآبار على أساس حاجة الهكتار الواحد للبندورة من القوة الإروائية الكاملة للبئر آخذين بعين الاعتبار العمر الافتراضي للبئر 50 عام والعمر الافتراضي للأنابيب 5 سنوات بغرض حساب القيمة الحالية لوحدة التكلفة الثابتة مفترضين أن القيمة المتبقية تساوي الصفر . تم استخدام الكلفة الأولية للآبار المقدرة بـ 270 ألف ليرة سورية حسب دراسة أورتيكا وسكاردوي 2001 وفرضنا أن كل بئر يروي 7 هكتار ، وكلفة الأنابيب البالغة 90200 ل.س ، مع الأخذ بالاعتبار الفترة الزمنية لمحصول البندورة الحقلية المكشوفة (8/12 شهر) ومن ثم تم حساب التكلفة الثابتة من البئر الواحد والأنابيب لهكتار واحد من البندورة.

التكاليف الثابتة للتجهيزات الزراعية الأخرى حسبت على أساس الكلفة الإجمالية المدفوعة لتلك التجهيزات من قبل المزارع مضروبة بنسبة استخدام تلك الأدوات لإنتاج هكتار واحد من البندورة معتبرين أن جميع هذه التجهيزات مستأجرة من قبل المزارعين. كما تم تفصيل كل بند من التكاليف الثابتة إلى مدخلات قابلة للتجارة وموارد محلية في تلك الميزانية . من أجل حساب الربحية المالية والربحية الإقتصادية .

2-2-3 العمالة المباشرة

اعتبرت العمالة من الموارد المحلية (غير قابلة للتجارة) وقسمت إلى عمالة مؤهلة ، في حالة المستفيدين من التأمينات الاجتماعية عند التقاعد حسب عقود التوظيف الرسمية (سائقين، فنيين ومهندسين لتصنيع المعدات ، موظفين ومدراء) و عمالة غير مؤهلة مثل الذين يعملون بعقود موسمية (بدون عقود رسمية) . وإن إجمالي تكلفة العمالة لكل عملية إنتاجية هي عدد ساعات العمل المطلوبة في وحدة المساحة مضروبة بإجرة ساعة العمل هذه .

2-2-3 المدخلات الوسيطة

وهي التكاليف المتغيرة مثل البذور والأسمدة والميكنة وغيرها وقد حسبت أسعار المدخلات على باب المزرعة متضمنة كافة تكاليف التسويق والتسليم . وإضافة إلى ذلك تم تعديل جميع التكاليف والأسعار بالنسبة لأسعار نهاية الموسم .

إن قيمة المياه المستخدمة لإنتاج البندورة بأسعار السوق تبلغ 6 ل.س لكل متر مكعب من المياه المستخدمة . في حين أن قيمة المياه المستخدمة بالأسعار الاجتماعية هي 3 ل.س لكل متر مكعب من المياه. وقد قدرت هذه القيمة على أساس تكلفة الفرصة البديلة للمياه المخصص لإنتاج 1 هكتار من البندورة في حال استخدامها لمحصول آخر مثل القطن أو القمح آخذين بعين الاعتبار الظروف البيئية المثلى لزراعة البندورة ومخاطرة تسويق البندورة حيث أن البندورة منتج سريع الفساد وأن غلة إنتاج البندورة في منطقة زراعة القطن والقمح أقل منها في المناطق المتخصصة لزراعة البندورة.

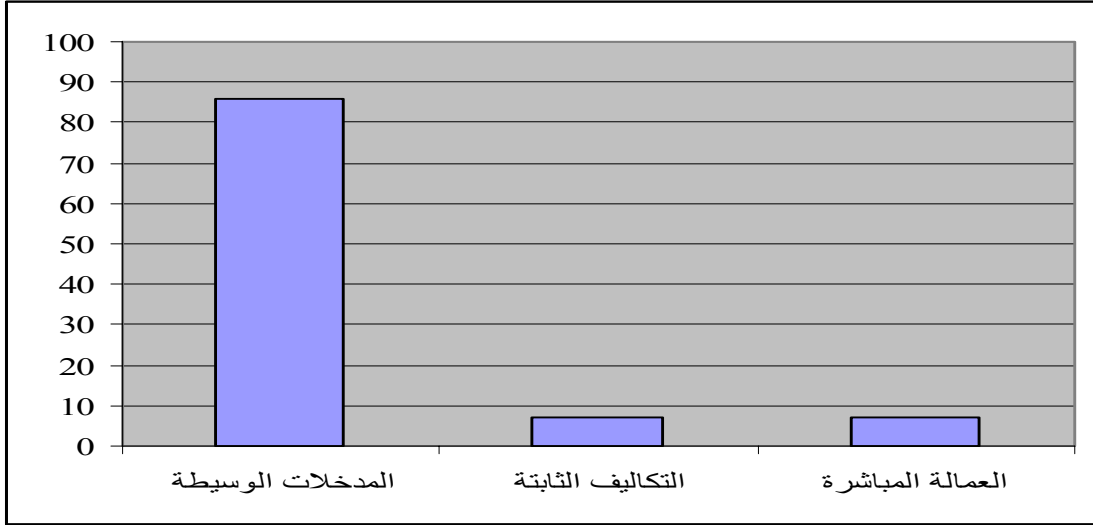
لقد تم التمييز ضمن المدخلات الوسيطة بين المواد القابلة للتجارة والموارد من أجل حساب تكلفة الموارد المحلية على طول السلسلة موزعة حسب النسب التالية : 5% عمالة مؤهلة و5% عمالة غير مؤهلة و10% رأس مال (موارد محلية) والباقي 80% عبارة عن تكاليف المواد القابلة للتجارة أيضاً هناك حسابات متممة لبعض المدخلات الوسيطة مثل الكهرباء وخدمات الصيانة والنقل من أجل تفصيل تلك التكاليف وتقسيمها إلى تكلفة موارد محلية (عمالة , رأس مال) و تكلفة مواد قابلة للتجارة لذلك قام المركز الوطني للسياسات الزراعية بجمع بيانات إضافية عن طريق فريق عمل دراسة النظم الزراعية من أجل بناء ميزانيات لتحديد نسب تميز بين الموارد المحلية والمواد القابلة للتجارة لساعة عمل الجرار وتكاليف ضخ المياه وغيرها .

البندورة الحقلية

يوضح الشكل 1-3 توزيع التكاليف لاستثمار 1 هكتار من البندورة الحقلية الطازجة من إجمالي التكاليف الكلية موزعة على الشكل التالي: 7% تكاليف ثابتة ، 7% أيضاً للعمالة المباشرة ، و 86% للمدخلات الوسيطة .

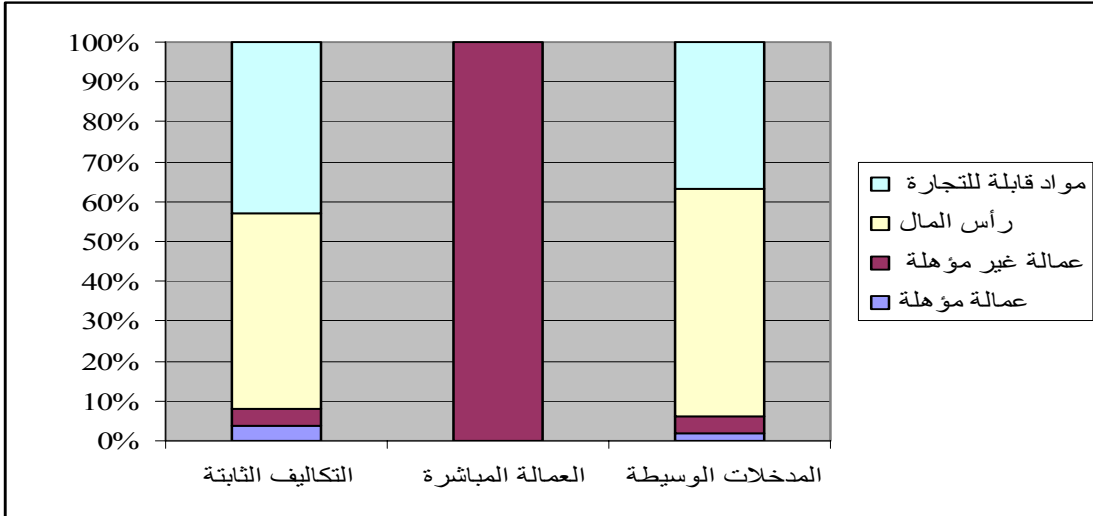
الشكل 2-3 يوضح توزيع التكاليف الثابتة موزعة على أساس موارد محلية ومواد قابلة للتجارة وبنسب على النحو التالي : 4% عمالة غير مؤهلة و4% عمالة مؤهلة و 49% رأس مال و 43% مواد قابلة للتجارة في حين أن توزيع المدخلات الوسيطة على النحو التالي : 4% عمالة غير مؤهلة و2% عمالة مؤهلة و 58% رأس مال و 37% مواد قابلة للتجارة.

الشكل 1-3 نسب توزيع التكاليف اللازمة لإنتاج 1 هكتار من البندورة الحقلية الطازجة لعام 2002 (%)



المصدر: بيانات معالجة في المركز الوطني للسياسات الزراعية.

الشكل 2-3 نسب المدخلات القابلة للتجارة والمدخلات غير القابلة للتجارة على مستوى المزرعة للبندورة الحقلية لعام 2002 (%)



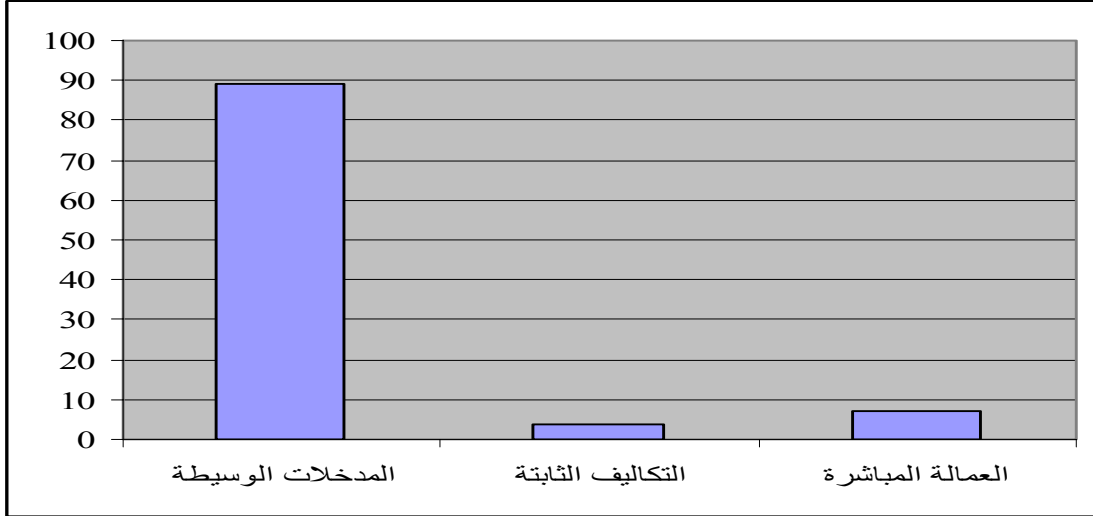
المصدر: معد التقرير.

البندورة البلاستيكية

الشكل 3-3 يوضح توزيع التكاليف الإجمالية لإنتاج 1 هكتار من البندورة المزروعة في البيوت البلاستيكية موزعة على النحو التالي: 4% تكاليف ثابتة و7% عمالة مباشرة و 89% للمدخلات الوسيطة. أما بالنسبة لتوزيع التكاليف النسبي على أساس موارد محلية و مواد قابلة للتجارة فهو كالتالي: بالنسبة للتكاليف الثابتة: 4% عمالة غير مؤهلة

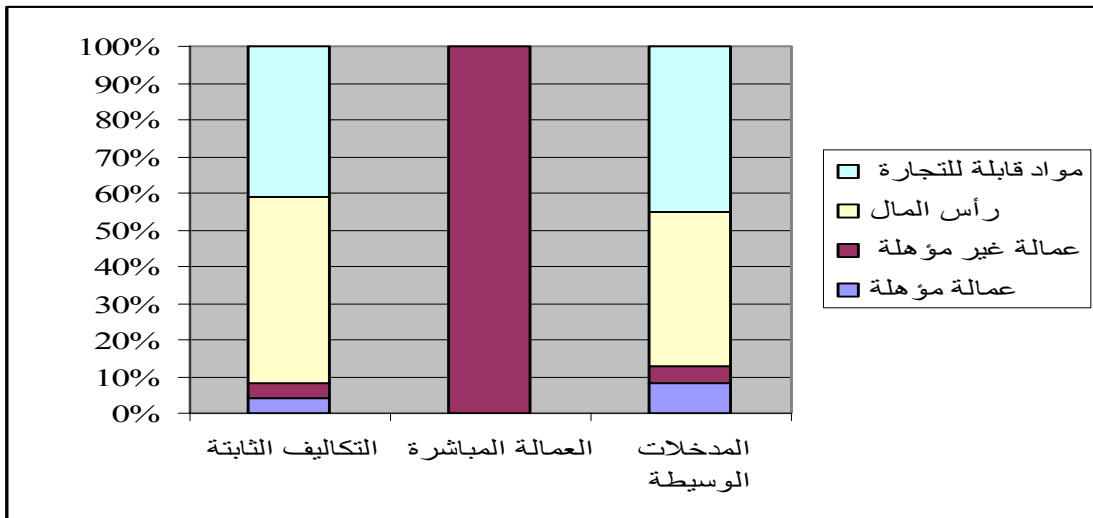
و4% عمالة مؤهلة و 51% رأس مال و 41% مواد قابلة للتجارة ، في حين أن توزع المواد الوسيطة على النحو التالي : 5% عمالة غير مؤهلة و 8% عمالة مؤهلة و 42% رأس مال و 45% مواد قابلة للتجارة (الشكل 3-4).

الشكل 3-3 نسب توزع التكاليف اللازمة لإنتاج 1 هكتار من البندورة البلاستيكية لعام 2002 (%)



المصدر: معد التقرير.

الشكل 4-3 نسب المدخلات القابلة للتجارة والمدخلات غير القابلة للتجارة على مستوى المزرعة للبندورة البلاستيكية لعام 2002 (%)



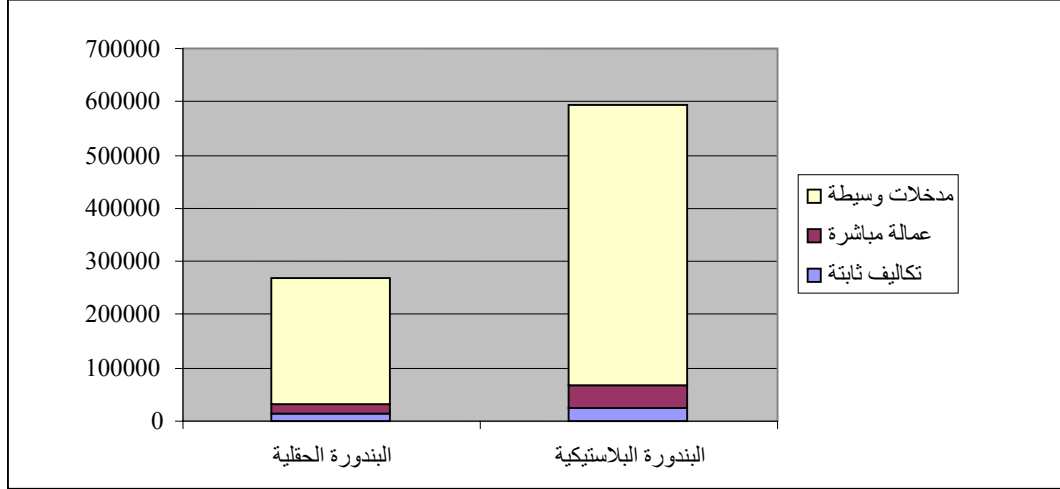
المصدر: معد التقرير.

المقارنة بين البندورة الحقلية والبلاستيكية

بالمقارنة بين البندورة الحقلية المكشوفة وبنندورة البيوت البلاستيكية يتبين وبوضوح أن الكلفة الإجمالية لبندورة البيوت البلاستيكية أكثر بضعفين ونصف من الكلفة الإجمالية للبندورة الحقلية المكشوفة ويوضح الشكل 3-5 أن التكاليف الثابتة للبندورة البلاستيكية أعلى من مثيلاتها بالنسبة للبندورة الحقلية المكشوفة بمرّة ونصف نظراً للتكاليف الإضافية لإنشاء

البيت البلاستيكي، وأكثر بثلاث مرات لكلاً من العمالة المباشرة والمُدخلات الوسيطة نتيجة لتكاليف إضافية أخرى مثل تكاليف التدفئة (الشكل 3-5).

الشكل 3-5 مقارنة بين تكاليف إنتاج هكتار واحد من البندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية على مستوى المزرعة لعام 2002 (%)



المصدر: معد التقرير

3-3 ميزانية التوضيب والتصنيع

توضب وتصنع البندورة إما على شكل بندورة طازجة موضبة أو على شكل رب بندورة . إن المنتج النهائي لتقنية التصنيع الأولى هو البندورة الطازجة والموضبة والمصدرة ، ومن الجدير بالذكر أن معظم البندورة الموضبة لا تستخدم للاستهلاك المحلي في حين أن المنتج الثانوي والذي هو عبارة عن البندورة الطازجة المتبقية بعد عملية الفرز اليدوية تستخدم بشكل رئيسي للاستهلاك المحلي وكمادة أولية لصناعة رب البندورة . أما في حالة التصنيع إلى رب البندورة القليلة الكثافة (درجة كثافة هذا المنتج هي 26-28 %)، فإن المنتج الثانوي هو قشور البندورة (المتبقي ذات قيمة ضئيلة (مهملة) وبييعها المصنعون غالباً كمنتج ثانوي للمزارعين كعلف. والجدول 3-2 يوضح ميزانية التوضيب لطن واحد من البندورة الحقلية.

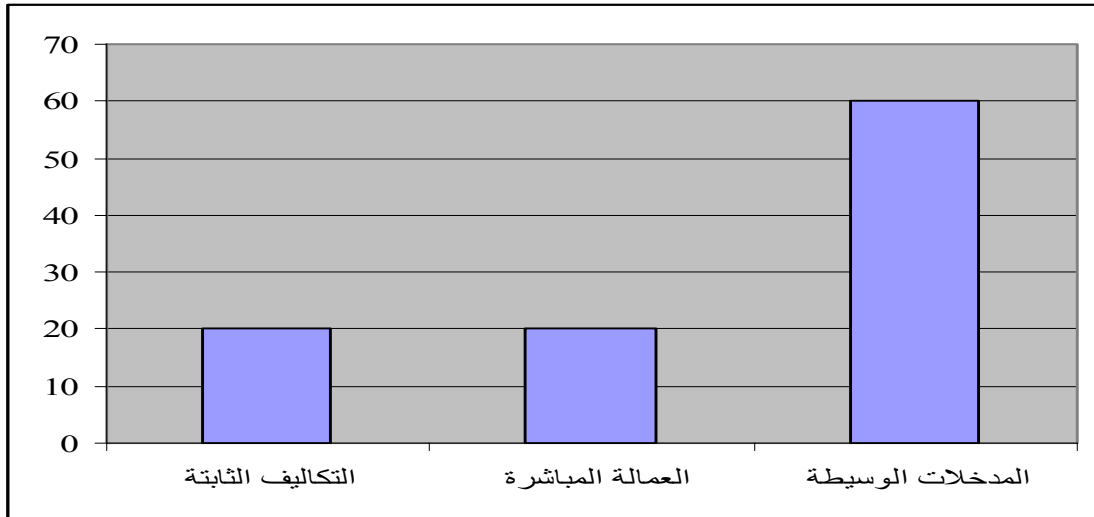
الجدول 2-3 ميزانية التوضيب لطن واحد من البندورة الحقلية لعام 2002 (ل.س)

التكاليف الثابتة	سعر السوق الإجمالي
الإنشاء	264
مولدة صغيرة	5
خزان لتوفير الطاقة كهربائية	83
مركبات نقل	691
إجمالي البند	1043
العمالة المباشرة	
العمالة الدائمة	186
العمال الإناث	417
العمال الذكور	467
إجمالي البند	1070
المدخلات الوسيطة	
صناديق	2000
لوحة التحميل	250
صيانة	38
الطاقة والماء	525
الوقود	15
الاتصالات الهاتفية	75
صناديق للقطاف	6
الفائدة: تدوير رأس المال	17
إجمالي البند	2926
إجمالي التكاليف	5039

المصدر: معد التقرير

من الجدول السابق يتبين أن الكلفة الإجمالية لإنتاج طن واحد من البندورة المعبأة هي 5039 ليرة سورية وهي موزعة كالتالي: 60% تقريباً للمدخلات الوسيطة و20% لكل من العمالة المباشرة والتكاليف الثابتة بالتساوي (الشكل 3-6). كما تتأثر الطاقة الفعلية لوحدة التصنيع بموسمية ووفرة الإنتاج والسعر المنافس بين الدول المتنافسة في إنتاج البندورة (عوامل التسويق) .

الشكل 3-6 نسب توزع التكاليف للبندورة الموضبة والطازجة على مستوى التصنيع لعام 2002 (%)



المصدر: بيانات معالجة في المركز الوطني للسياسات الزراعية

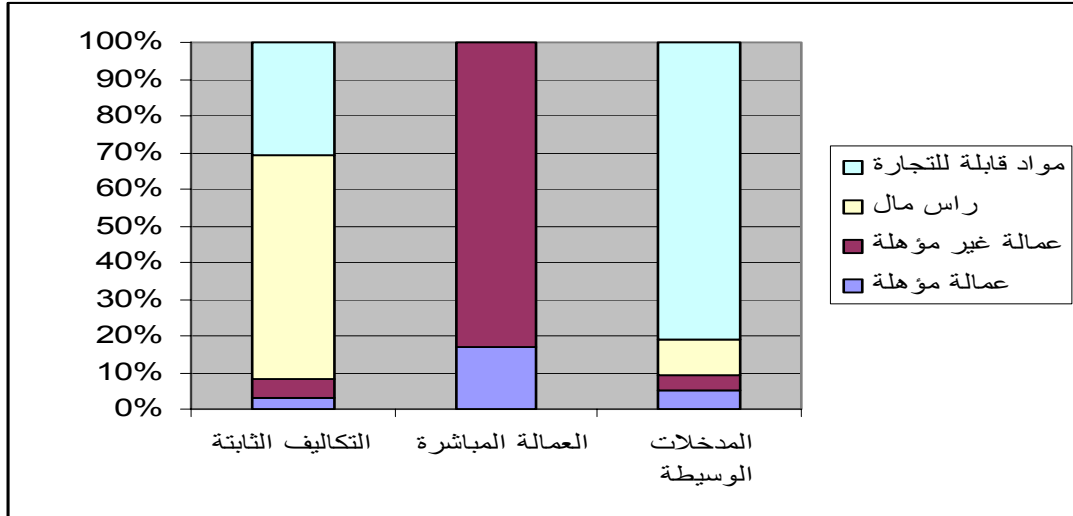
ويوضح الشكل 3-7 نسب توزع كل مجموعة من التكاليف بتمييز المواد القابلة للتجارة والموارد المحلية وذلك على مستوى التصنيع . بالنسبة لمجموعة التكاليف الثابتة كانت النسب كالتالي : 5% عمالة غير مؤهلة و 3% عمالة مؤهلة و 61% رأس مال و 31% مواد قابلة للتجارة . ومجموعة العمالة المباشرة موزعة على الشكل التالي 83% عمالة غير مؤهلة و 17% عمالة مؤهلة أما مجموعة المدخلات الوسيطة فهي موزعة على الشكل التالي : 4% عمالة غير مؤهلة و 5% عمالة مؤهلة و 10% رأس مال و 81% مواد قابلة للتجارة.

ميزانية التصنيع لرب البندورة

الجدول 3-3 يعرض تكاليف الإنتاج لطن واحد من عجينة البندورة حيث تبلغ 14140 ل.س. والشكل 3-8 يبين توزيعها على الشكل التالي : 92% مدخلات وسيطة و 4% تكاليف ثابتة و 3% عمالة مباشرة. و تتضمن المدخلات الوسيطة تكاليف مواد التعبئة والأجور التي تبلغ حصتها أكثر من 40% من الكلفة الإجمالية ، أما على مستوى المزرعة، فتساهم المدخلات القابلة للتجارة بـ 82% وأهم بند في تلك التكاليف هو أجره الأرض والتي تبلغ حصتها 13% من التكاليف الإجمالية .

الشكل 3-9 يشير إلى أن التكاليف الثابتة لإنتاج طن واحد من رب البندورة موزعة على الشكل التالي : 3% عمالة غير مؤهلة و 3% عمالة مؤهلة و 57% رأس مال و 38% مواد قابلة للتجارة ، أما بالنسبة لمجموعة العمالة المباشرة فهي موزعة على الشكل التالي : 52% عمالة غير مؤهلة و 48% عمالة مؤهلة وبالنسبة لمجموعة المدخلات الوسيطة فهي موزعة على النحو التالي 5% عمالة غير مؤهلة و 5% عمالة مؤهلة و 13% رأس مال و 77% مواد قابلة للتجارة.

الشكل 3-7 نسب توزع مجموعات التكاليف للبندورة الموضبة حسب الموارد المحلية والمواد القابلة للتجارة لعام 2002 (%)



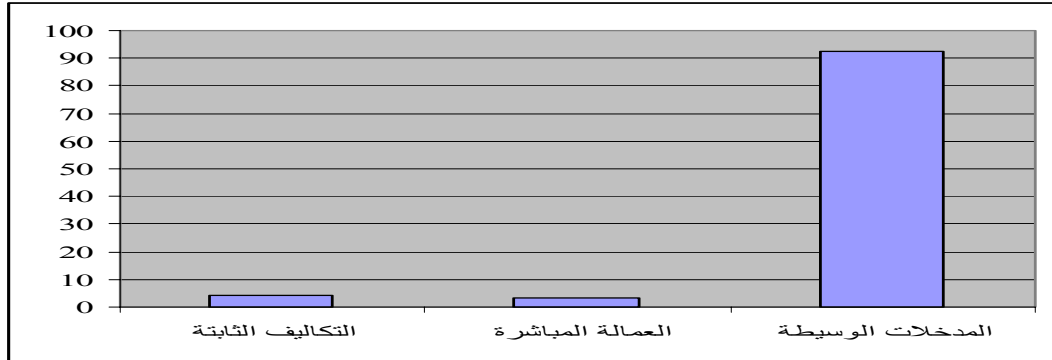
المصدر: معد التقرير.

الجدول 3-3 ميزانية التصنيع لعجينة البندورة لعام 2002 (ل.س)

المُدخل الثابت	رب البندورة
الإنشاء	17
الأرض	128
الألات	215
مولدة	75
مركبات نقل	129
براميل بلاستيكية	10
صناديق حقلية	13
خزان لتوفير الطاقة كهربائية	0
إجمالي البند	586
العمالة المباشرة	
العمالة الدائمة	225
العمالة الموسمية	240
إجمالي البند	465
المُدخلات الوسيطة	
ملح	60
مواد حافظة	40
قطع غيار	25
صيانة	25
الوقود	360
الاتصالات الهاتفية	90
مرطبات	12000
أكياس	42
الفائدة: تدوير رأس المال	447
إجمالي البند	13089
إجمالي التكاليف	14140

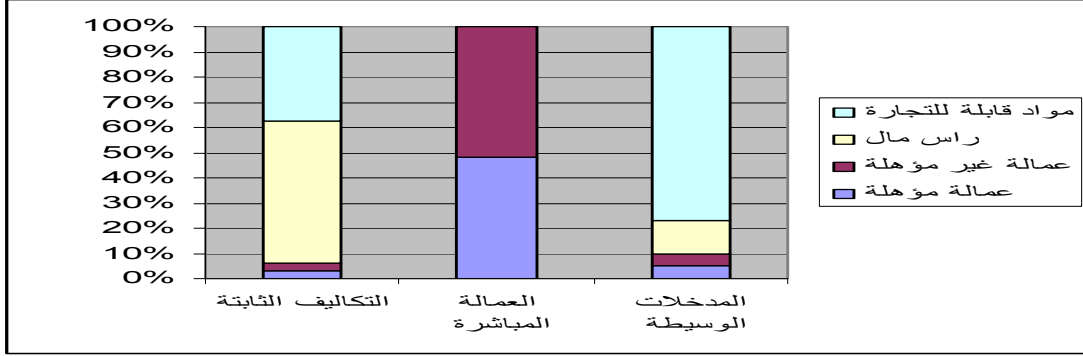
المصدر: معد التقرير.

الشكل 3-8 توزيع تكاليف إنتاج رب البندورة حسب المجموعات الأساسية على مستوى التصنيع لعام 2002 (%)



المصدر: بيانات معالجة في المركز الوطني للسياسات الزراعية.

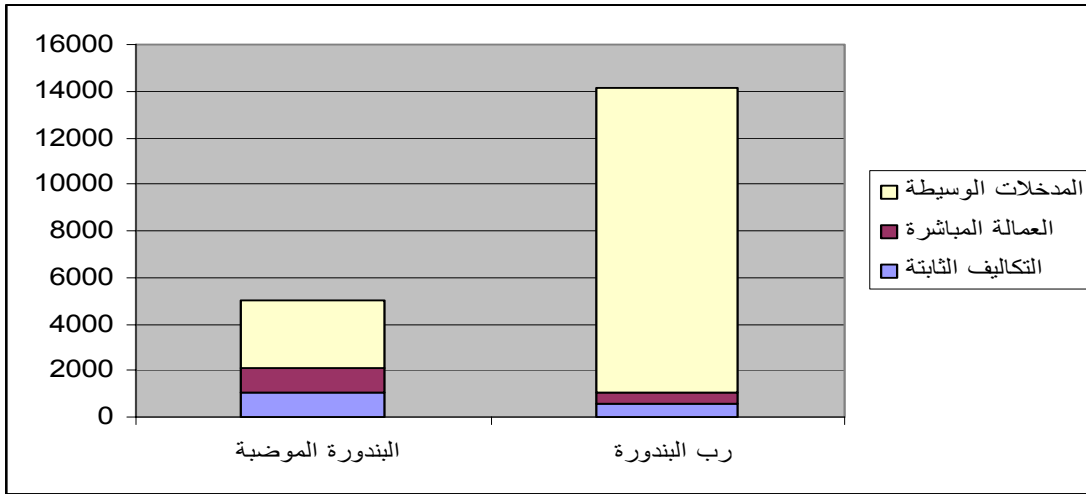
الشكل 9-3 نسب توزيع مجموعات التكاليف بالنسبة للموارد المحلية والمواد القابلة للتجارة لرب البندورة على مستوى التصنيع لعام 2002 (%)



المصدر: معد التقرير.

وبمقارنة البندورة الحقلية الموضبة والطازجة مع رب البندورة من الملاحظ أن إجمالي التكاليف لإنتاج 1 طن من رب البندورة أعلى بمرتين ونصف من إجمالي تكاليف إنتاج واحد طن من البندورة الحقلية الموضبة والطازجة (الشكل 3-10).

الشكل 10.3 مقارنة بين إنتاج طن من البندورة الحقلية الطازجة والموضبة ورب البندورة على مستوى التصنيع لعام 2002 (د.س)



المصدر معد التقرير.

الفصل الرابع- الميزات النسبية للأنظمة الممثلة

1-4 المنهجية

يعتبر تحليل الميزة النسبية هو الإطار الذي بواسطته يمكن تحديد الربحية المالية والاقتصادية لأية نشاط من خلال تحديد العائد لذلك النشاط في حال غياب تشوهات الأسواق وبعبارة أخرى يعني تحليل الميزة النسبية حساب التكاليف الحقيقية (الاقتصادية) لأية إنتاج بمرجعية الأسعار العالمية من أجل تحديد احتمالية ربحية النشاط في حال غياب السياسات التي تسبب انحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية .

يتم قياس الميزات النسبية لنظام إنتاجي ما من خلال إطار تحليلي يدعى مصفوفة تحليل السياسات. تعتبر مصفوفة تحليل السياسات طريقة لبناء ميزانية إجمالية للنظم الممثلة . والتي يتم من خلالها تقدير أثر التدخل الحكومي (السياسات المطبقة حالياً) وتشوهات الأسواق بالنسبة للنظم الزراعية المدروسة من خلال حساب الأسعار الاجتماعية (الجدول 4-1).

الجدول 4-1 مصفوفة تحليل السياسات

البيان	العوائد	تكاليف المدخلات القابلة للتجارة	تكلفة العوامل المحلية	الربح
الأسعار الخاصة	A	B	C	D
الأسعار الاجتماعية	E	F	G	H
الفوارق	I	J	K	L

المصدر: معد التقرير.

وتعتبر مصفوفة تحليل السياسات هي الأداة المستخدمة لتحليل فشل السوق وسياسات التدخل وذلك من خلال تتبع أثر تلك السياسات على كافة المتعاملين بالسلسلة بدءاً من باب المزرعة وصولاً إلى سوق الجملة أو مكان النقاء المنتج المحلي بالمنتج المستورد . وحسب الجدول 4-1 تتألف مصفوفة تحليل السياسات من ثلاثة صفوف وأربعة أعمدة والمنهجية المطبقة في بناء هذه المصفوفة هي حساب ميزانية إجمالية للنظام الممثل بأسعار السوق في الصف الأول وفي الصف الثاني أيضاً ميزانية إجمالية بالأسعار الاجتماعية . و تحسبت الأسعار الاجتماعية بطرح أو إضافة التشوهات المعروفة من أو إلى أسعار السوق . ويحسب الصف الثالث للمصفوفة والذي يشير إلى الفروقات من خلال طرح القيم المحسوبة بالأسعار الاجتماعية من القيم المحسوبة بأسعار السوق .

وتتميز أعمدة مصفوفة تحليل السياسات بين المواد القابلة للتجارة (والتي تضم المنتج النهائي للنظام بالإضافة إلى المدخلات الوسيطة التي تدخل في عملية إنتاج السلعة النهائية) والموارد المحلية . وبالتعريف الموارد المحلية هي تلك المواد التي لا يمكن الإتجار بها عالمياً مثل العمالة والأرض ورأس المال . أما المبيعات فتتمثل بالعوائد . ويحسب الربح بطرح تكاليف المواد القابلة للتجارة وتكاليف الموارد المحلية المستخدمة من عائد الإنتاج علماً أن جميع التكاليف والعوائد السابقة الذكر محسوبة بأسعار السوق . ومن أجل تقدير الربحية الاقتصادية لا بد من حساب جميع التكاليف والأسعار الاجتماعية . وإن المنهجية المطبقة في حساب الأسعار الاجتماعية للمدخلات القابلة للتجارة هي تقييم

التشوهات وذلك بإضافة الدعم المالي للمدخل التجاري بقيمة سالبة للمصفوفة في حين إضافة الضرائب بقيمة موجبة للمدخل التجاري في المصفوفة .

وبالنتيجة إذا حقق النظام ربحاً موجباً بأسعار السوق نقول أن هذا النظام منافس أما إذا حقق ربحاً موجباً بالأسعار الاجتماعية فنقول أن هذا النظام يتمتع بميزة نسبية وانه ذو كفاءة اقتصادية .

ولتقييم أداء المتعاملين والمقارنة فيما بينهم من حيث أدائهم الاقتصادي تحسب العديد من المؤشرات الخاصة بمصفوفة تحليل السياسات كما هو موضح في الجدول 2-4.

مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات

المؤشرات	المعادلات	التفسير
1- الربحية المالية FP	$[D = A - B - C]$	القيمة المطلقة للربح المحقق في النظام بالأسعار الخاصة
2- معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB)	$[C / (A - B)]$	مؤشر تنافسية النظام. إذا كانت FCB أصغر من 1 يكون النظام منافساً وإذا كانت أكبر من 1 فيكون النظام غير منافساً وتكون الربحية المالية سالبة
3- الربحية الاجتماعية (SP)	$[H = E - F - G]$	القيمة المطلقة للربح المحقق من قبل النظام بالأسعار الاجتماعية
4- معامل تكلفة العوامل المحلية (DRC)	$[G / (E - F)]$	مؤشر الميزة النسبية للنظام . إذا كانت DRC أصغر من 1 فإن النظام يتمتع بالميزة النسبية مما يعني أننا نستخدم موارد محلية ذات قيمة أقل (عمالة – رأس مال) من القيمة المضافة ($VA = E - F$) وإذا كانت DRC أكبر من 1 فإن النظام لا يتمتع بالميزة النسبية وتكون الربحية الاجتماعية سالبة
5 – معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB)	$[(F + G) / E]$	مؤشر آخر لقياس الميزة النسبية للنظام . وهو يأخذ بعين الاعتبار التكلفة الكاملة للإنتاج (F+G) بدل العوامل المحلية فقط. وهو نسبة أكثر ملاءمة لترتيب الموقع النسبي للنظم المختلفة عندما يكون لها بنية تكاليف مختلفة (أي القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة) لأن الـ DRC تتحيز لصالح النظام الذي يحتوي على قدر أكبر من المستلزمات القابلة للتجارة
6- التحويلات	$[L = I - J - K]$	القيمة المطلقة التحويلات بين الاقتصاد والنظام
7- معامل الحماية الاسمية (NPC)	$[A / E]$	يشير إلى مستوى حماية المنتج الرئيسي وإذا كانت NPC أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من الحماية وإذا كانت أقل من 1 فإن النظام يتعرض للضرائب
8- معامل الحماية الفعال (EPC)	$[(A - B) / (E - F)]$	يشير إلى إجمالي مستوى الحماية مع الأخذ بعين الاعتبار أثر السياسات على القيمة الخاصة للمنتجات القابلة للتجارة والمستلزمات القابلة للتجارة
9- معامل الربحية (PC)	$[D / H]$	يقيس انعكاس السياسات على ربحية النظام . إذا كان أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من صافي التحويلات من الاقتصاد أما إذا كان أصغر من 1 فإن الاقتصاد يستفيد من صافي التحويلات من النظام
10-معامل دعم المنتجين (PSR)	$[L / E]$	مؤشر انعكاس السياسات / تشوه السوق على زيادة أو انخفاض إجمالي إيرادات النظام بالأسعار الاجتماعية ، أي حجم الاختلاف من الوضع المرجعي بالأسعار الاجتماعية إلى الوضع الحالي بأسعار السوق
11- معامل مكافئ دعم المنتج (ESP)	$[L / A]$	مؤشر على انعكاس السياسات / تشوه السوق على زيادة أو انخفاض إيرادات النظام بأسعار السوق. وهو يعادل الدعم المعادل للمنتج PSE كما هو معرف من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمفاوضات التجارة. إذا كان موجباً فهو يدعم المنتج و إذا كان سالباً فهو يدعم المستهلك .

4-2 بيئة الإقتصاد الكلي

قدرت الأسعار في مصفوفة تحليل السياسات بالليرة السورية لذلك فمن المهم تحديد سعر الصرف من أجل تحويل قيمة المدخلات القابلة للتجارة في الأسواق العالمية لم يلحظ فروق حقيقية بين سعر الصرف الحالي وقيمه بالأسعار الاجتماعية حيث قدر سعر صرف الدولار في الحدود اللبنانية بـ 51.5 ليرة سورية لكل دولار مع ثبات نسبي لهذه القيمة خلال العشر سنوات الماضية لذلك قدرت قيمة سعر الصرف بأسعار السوق والأسعار الاجتماعية بقيمة 51.5 ل.س للدولار الواحد .

أما بالنسبة لسوق رأس المال ، بلغ سعر الفائدة على الايداعات في المصرف التجاري السوري بـ 5.5% سنوياً ، وقد استخدم هذا السعر لحساب تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستخدم في عملية الإنتاج بالأسعار الخاصة ، بينما طبق سعر الفائدة بالسعر الاجتماعي بـ 3% والذي يمثل المكافئ للسعر المثقل المحسوب من قبل صندوق النقد الدولي (IMF) للاقتصاديات الصناعية الحديثة .

بالنسبة لسوق العمل تم افتراض عدم وجود تشوهات في سوق العمل وأن الأجور الحالية لمهمات مختلفة تعكس تكلفة الفرصة البديلة الحقيقية للعامل في حين أن توزيع العمالة بين عمالة مدربة ودائمة وعمالة غير مدربة وموسمية حسبت من أجل حساب الضريبة المفروضة على العمالة الدائمة (التأمينات الاجتماعية 3%) يدفعها صاحب العمل ، صندوق التقاعد (14%) يدفعها صاحب العمل و7% يدفعها العامل) والتي تساوي الأجر المدفوع للعامل من قبل صاحب العمل مقسوماً على معامل التصحيح (26%) .

4-3 أسعار المساواة

تستخدم أسعار المساواة في الميزانية لتعكس العائد بالأسعار الاجتماعية حسب الوجهة التصديرية وبمرجعية الأسعار العالمية فبالنسبة لسعر المساواة للمنتجات المستوردة: يحسب سعر المساواة للاستيراد (CIF) على الحدود مضافاً إليه كافة التكاليف عدا الرسوم الجمركية لغاية وصول المنتج إلى السوق المحلية ومن ثم يقارن بسعر المنتج المحلي . في حين أن سعر المساواة للمنتجات المصدرة يحسب بإضافة تكاليف النقل إلى سعر المنتج المحلي لغاية وصوله إلى الحدود التي ينافس فيها المنتج السوري مثيله المنتج ببلد آخر في نفس السوق . أما الآلية التي حسبت فيها أسعار المساواة التصديرية في هذا التقرير كانت كالتالي:

طرحت كافة الرسوم وتكاليف النقل من سعر المساواة للبندورة الموضبة الحقلية والبلاستيكية سيف (CIF) في الحدود السعودية وصولاً إلى الحدود السورية ومن ثم إلى ورشات التوضيب القريبة من الحدود السورية حيث بلغ سعر المساواة التصديري 195 دولار للطن الواحد(الجدول 4-2). في حين أن سعر التسليم فوب (FOB) للبندورة البلاستيكية الموضبة والمصدرة إلى أسواق السعودية بلغ 283 دولار للطن الواحد (الجدول 4-3) . من الواضح أن كافة تكاليف التأمين والشحن هي نفسها لكلاً من البندورة الحقلية الموضبة وبندورة البيوت البلاستيكية الموضبة والفرق الوحيد هو سعر المنتج النهائي (فرق السعر بين البندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية). وبنفس الآلية حسب سعر التسليم

فوب للبندورة البلاستيكية الموضبة والمصدرة إلى أسواق الإتحاد الأوروبي والجدول 4-4 يشير إلى أن سعر التسليم كان 775 دولار للطن من البندورة البلاستيكية الموضبة.

الجدول 2-4 حساب الأسعار المكافئة للبندورة الحقلية الطازجة والموضبة لعام 2002

البيانات	الوحدة	مصدر المعلومات	الأسعار الخاصة	الأسعار الإجتماعية
سعر سيف عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات	260	260
الرسوم الجمركية عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات	4-	4-
التفريغ عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات	1-	1-
الرسوم عند الحدود الأردنية	دولار /طن	بيانات	14-	14-
كلفة النقل	دولار /طن	بيانات	46-	46-
سعر فوب عند الحدود السورية	دولار /طن	بيانات أو حساب	195	195
سعر الصرف (ليرة سورية /دولار أمريكي)	ل.س/دولار	بيانات	51.5	51.5
السعر المكافئ عند بوابة التحميل	ل.س/طن	حساب	10043	10043

المصدر: معد التقرير .

الجدول رقم 3-4 حساب الأسعار المكافئة للبندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة لعام 2002

البيانات	الوحدة	مصدر المعلومات	الأسعار الخاصة	الأسعار الإجتماعية
سعر سيف عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات	350	350
الرسوم الجمركية عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات	6	6
التفريغ عند الحدود السعودية	دولار /طن	بيانات أو حساب	1	1
الرسوم عند الحدود الأردنية	دولار /طن	بيانات	14	14
كلفة النقل	دولار /طن	بيانات	46	46
سعر فوب عند الحدود السورية	دولار /طن	بيانات أو حساب	283	283
سعر الصرف (ليرة سورية /دولار أمريكي)	ل.س/دولار	بيانات	51.5	51.5
السعر المكافئ عند بوابة التحميل	ل.س/طن	حساب	14592	14592

المصدر: معد التقرير .

الجدول 4-4 حساب الأسعار المكافئة للبندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة إلى السوق الأوروبية لعام 2002

البيانات	الوحدة	مصدر المعلومات	القيمة بسعر السوق	القيمة بالسعر الاجتماعي
سعر سيف الإتحاد الأوروبي	دولار /طن	فرضية	870	870
كلفة النقل	دولار /طن	فرضية	95	95
السعر فوب عند الحدود السورية	دولار /طن	فرضية	775	775
سعر الصرف ليرة سورية /دولار أمريكي)	ل.س/دولار	بيانات	51.5	51.5
السعر فوب	ل.س/طن	بيانات	39926	39926
رسوم المرفأ، الشحن و التفريغ	ل.س/طن	بيانات	1000	1000
السعر عند بوابة التحميل	ل.س/طن	حساب	38926	38926

المصدر: معد التقرير .

ويوضح الجدول 4-5 آلية حساب سعر التسليم فوب لرب البندورة المعبأة والمصدرة إلى لبنان والبالغ 950 دولار للطن الواحد.

الجدول رقم 4-5 حساب الأسعار المكافئة لرب البندورة المعبأة والمصدرة إلى سوق لبنان لعام 2002

البيان	الوحدة	مصدر المعلومات	القيمة بسعر السوق	القيمة بالسعر الاجتماعي
السعر في الأرض اللبنانية	دولار/طن	بيانات	1000	1000
الرسوم الجمركية في لبنان	دولار/طن		15	15
سعر سيف في لبنان	دولار/طن		985	985
كلفة النقل من سورية إلى لبنان	دولار/طن		20	20
سعر فوب عند الحدود السورية	دولار/طن		965	965
رسوم النقل وشهادة المنشأ	دولار/طن		15	15
السعر خارج بوابة المعمل	دولار/طن		950	950
سعر الصرف (ليرة سورية / دولار أمريكي)	ل.س/دولار	بيانات	51.5	51.5
السعر خارج بوابة المعمل	ل.س/طن	حساب	48925	48925

المصدر: معد التقرير.

4-4 مصفوفات تحليل السياسات للبندورة

1-4-4 ميزانيات النظم الممثلة

إن الأرقام المطلوبة لبناء مصفوفة تحليل السياسات مشتقة من ميزانيات النظم الممثلة المحسوبة بأسعار السوق (السوق المحلية) والأسعار الاجتماعية (الأسعار المكافئة وتكلفة الفرصة البديلة) وبالنسبة للنظام الممثل للبندورة الحقلية الطازجة والموضبة الجدول 4-6 يلخص ميزانية هذا النظام بأسعار السوق.

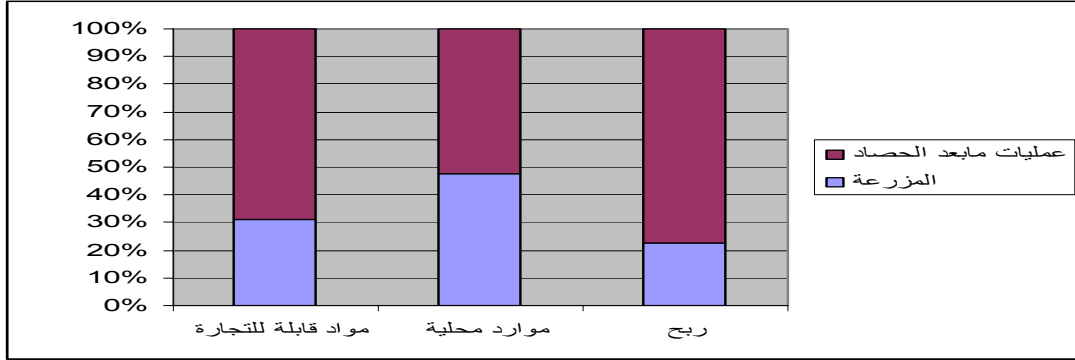
الجدول 4-6 ملخص ميزانية البندورة الحقلية الطازجة والموضبة بأسعار السوق لعام 2002 (ل.س/طن)

البيان	المزرعة	التاجر	الموضب	التاجر	الإجمالي	
					مابعد الحصاد	كامل النظام
إجمالي العائد	5333	7333	15133	13000	15133	15133
المنتج النهائي الرئيسي	5333	7333	13000	13000	13000	13000
المنتج الثانوي	0	0	2133	0	2133	2133
إجمالي التكاليف	4333	6668	12372	13000	11706	10706
السلعة الوسيطة	5333	5333	7333	13000	5333	
الضريبة والدعم				0	0	0
المدخلات القابلة للتجارة	1497	600	2683	0	3283	4781
الموارد المحلية	2835	734	2355	0	3090	5925
العمالة المؤهلة	474	440	1057	0	1497	1972
العمالة المؤهلة	74	67	357	0	424	498
راس المال	2287	228	941	0	1168	3455
الربح قبل الضريبة	1000	666	2762	0	3427	4428
الضريبة المباشرة	0	0	0	0	0	0
الربح بعد الضريبة	1000	666	2762	0	3427	4428

المصدر: معد التقرير.

ويوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة تكاليف في نظام البندورة الحقلية الطازجة والموضبة تعود إلى عملية التوضيب وبنفس الوقت أكبر عائد يأتي من عملية التوضيب . أما توزيع نسب الربح المحقق على طول السلسلة هي كالتالي: 23% على مستوى المزرعة 62% على مستوى التوضيب و 15% على مستوى التسويق . والشكل 4-1 يوضح توزيع التكلفة (مواد قابلة للتجارة وموارد محلية) وتوزيع الربح على مستوى المزرعة ومستوى التصنيع والتسويق .

الشكل 1-4 توزيع نسب الربح والتكاليف لكل متعامل في سلسلة البندورة الحقلية الطازجة والموضبة لعام 2002 (%)



المصدر : معد التقرير.

إن تكاليف إنتاج البندورة الحقلية الطازجة والموضبة فيما يخص تكاليف المواد القابلة للتجارة موزعة 3/1 على مستوى المزرعة و 3/2 لعمليات ما بعد الحصاد (التوضيب) في حين أن الموارد المحلية موزعة بالتساوي .

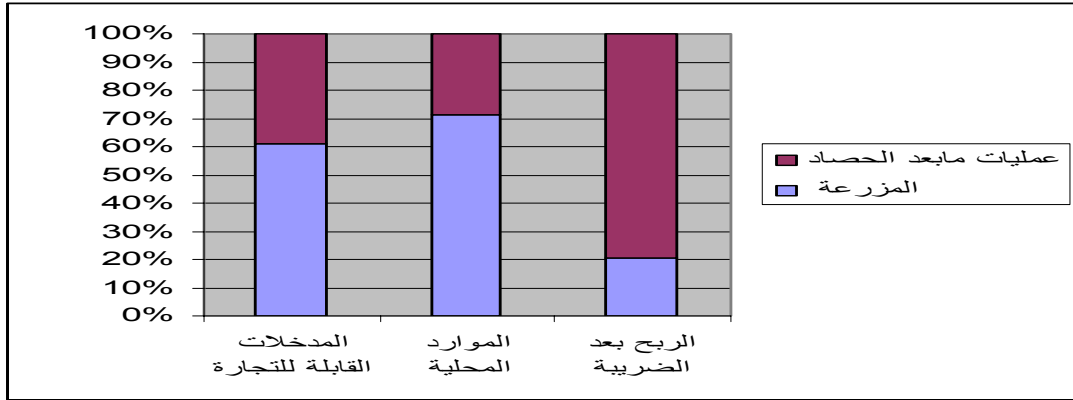
أجري التحليل نفسه حول بندورة البيوت البلاستيكية الموضبة ثم قورن بالبندورة الحقلية المكشوفة الطازجة والموضبة (الجدول 4-7). والشكل 2-4 يوضح توزيع الربح والتكاليف للمتعاملين بالبندورة البلاستيكية لعام 2002 .

الجدول 4-7 ملخص ميزانية البندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة بأسعار السوق لعام 2002 (ل.س / طن)

الإجمالي		التاجر	الموضب	التاجر	المزرعة	البيان
كامل النظام	المزرعة					
25182	25182	17000	25182	11455	11455	إجمالي العائد
17000	17000	17000	17000	11455	11455	المنتج النهائي الرئيسي
8182	8182	0	8182	0	0	المنتج الثانوي
15058	16490	17000	19581	11455	10023	إجمالي التكاليف
	11455	17000	11455	11455		السلعة الوسيطة
0	0	0				الضريبة والدعم
6851	2683	0	2683	0	4168	المدخلات القابلة للتجارة
8208	2352	0	2352	0	5855	الموارد المحلية
2559	1057	0	1057	0	1501	العمالة المؤهلة
779	357	0	357	0	422	العمالة المؤهلة
4870	938	0	938	0	3933	راس المال
10123	8692	0	5601	0	1431	الربح قبل الضريبة
0	0	0	0	0	0	الضريبة المباشرة
10123	5601	0	5601	0	1431	الربح بعد الضريبة

المصدر : معد التقرير.

الشكل 2-4 توزيع الربح والتكاليف حسب كل متعامل للبندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة لعام 2002 (%)

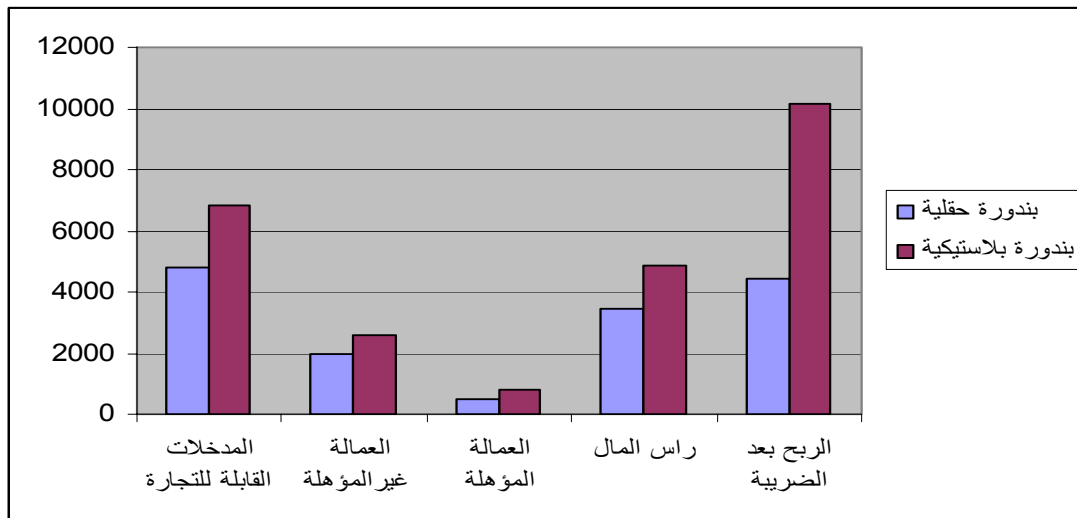


المصدر: معد التقرير.

وبناءً على الجدول 4-7 تأتي الحصة الأكبر للعائد من المُصنِّع حيث بلغ 25182 ليرة سورية / طن، بينما تبلغ قيمة العائد على مستوى المزرعة 11455 ليرة سورية / طن (وتبلغ على مستوى الموضب تقريباً ضعف عائد المزرعة)، في حين أن تكاليف المدخلات القابلة للتجارة تشكل 40% من نفس التكاليف على مستوى المزرعة (4168 ليرة سورية / طن على مستوى المزرعة و 2683 ليرة سورية / طن على مستوى الموضب). في حين أن تكاليف الموارد المحلية 5855 ليرة سورية / طن على مستوى المزرعة و 2352 على مستوى الموضب (تقريباً كلفة مضاعفة).

وبناءً على ما تقدم، تحقق بندورة البيوت البلاستيكية ربحاً مضاعفاً خصوصاً على مستوى المزرعة نظراً للغة الكبيرة والأسعار الأعلى مقارنة مع البندورة الحقلية مع العلم أن تكاليف إنتاج البندورة البلاستيكية أعلى بنسبة 30% بالنسبة لكافة البنود مقارنة بالحقلية (الشكل 3-4) .

الشكل 3-4 مقارنة بين نظام البندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية لعام 2002 (ل.س/طن)



المصدر: معد التقرير.

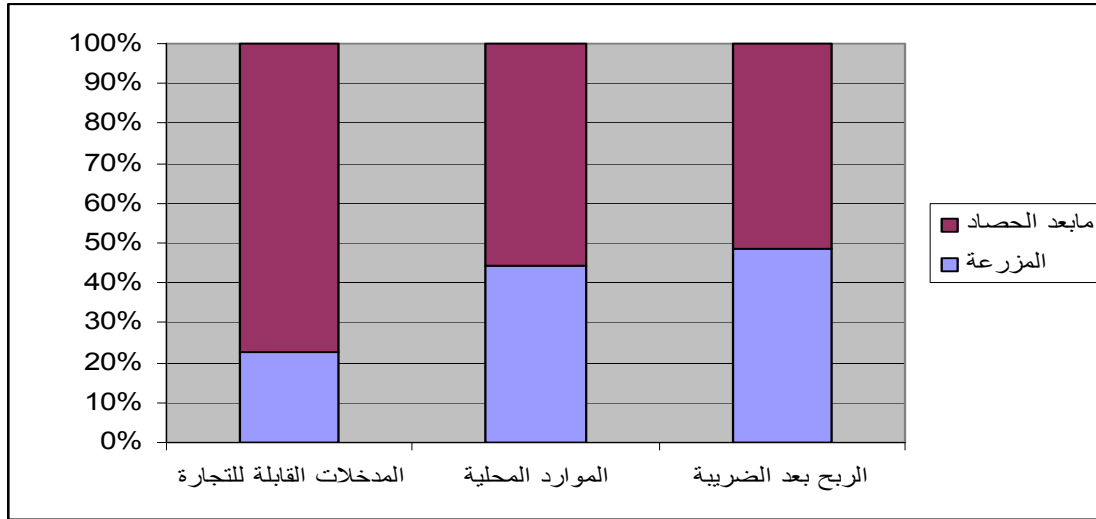
الجدول 8.4 يلخص ميزانية نظام سلسلة رب البندورة ويوضح إن أعلى ربح يتحقق من التصنيع بقيمة 40 ألف ليرة سورية للطن الواحد من رب البندورة ، والتكلفة بقيمة 34 ألف ليرة سورية للطن ، ويتوزع الربح بشكل متساوي تقريباً بين المزارع والمصنع (48% للمزارع و 52% للمصنع). والشكل 4-4 يبين توزيع الربح والتكاليف بين متعاملي سلسلة رب البندورة لعام 2002 .

الجدول 8-4 ملخص ميزانية سلسلة رب البندورة لعام 2002 بأسعار السوق (ل.س /طن)

الإجمالي		التاجر	المصنع	التاجر	المزرعة	البيان
كامل النظام	مابعد الحصاد					
40000	40000	40000	40000	20000	15000	إجمالي العائد
40000	40000	40000	40000	20000	15000	المنتج النهائي الرئيسي
0	0	0	0	0	0	المنتج الثانوي
28656	34144	40000	34140	20003	9513	إجمالي التكاليف
	15000	40000	20000	15000		السلعة الوسيطة
0	0	0				الضريبة والدعم
14861	11467	0	10342	1125	3394	المدخلات القابلة للتجارة
13795	7677	0	3799	3878	6118	الموارد المحلية
5474	4200	0	875	3325	1274	العمالة غير المؤهلة
1137	997	0	872	125	139	العمالة المؤهلة
7185	2480	0	2052	428	4705	راس المال
11344	5856	0	5860	-3	5487	الربح قبل الضريبة
0	0	0	0	0	0	الضريبة المباشرة
11344	5856	0	5860	-3	5487	الربح بعد الضريبة

المصدر: معد التقرير.

الشكل 4-4 توزيع الربح والتكاليف بين متعاملي سلسلة رب البندورة لعام 2002 (%)



المصدر: معد التقرير.

4-4-2 مصفوفة تحليل السياسات للبندورة الحقلية المكشوفة والطازجة

يوضح الجدول 9-4 مصفوفة تحليل السياسات للبندورة الحقلية الموسمية لعام 2002 بالأسعار الخاصة والاجتماعية .

الجدول 4-9 مصفوفة تحليل السياسات للبندورة الحقلية الموضبة لعام 2002 (ل.س/طن)

البيان	التكاليف		العوائد
	الموارد المحلية	المواد القابلة للتجارة	
أسعار السوق	C	B	A
4428	5925	4781	15133
الأسعار الاجتماعية	G	F	E
1933	5621	4621	12176
الفروق	K	J	I
2495	304	159	2958

المصدر: معد التقرير.

حسب الجدول السابق تعرض الخلية A إجمالي العائد والذي يتكون من العائد للناتج النهائي الرئيسي (البندورة الحقلية الطازجة والموضبة) والذي يبلغ 13000 ليرة سورية / طن والعائد للمنتج الثانوي (البندورة الحقلية الطازجة المرفوضة أثناء عملية التوضيب) والذي يبلغ 2133 ليرة سورية / طن. من الملاحظ أن النظام يحقق ربحاً بالأسعار الخاصة ممثلاً بقيمة D البالغة 4428 ليرة سورية / طن وبالأسعار الاجتماعية ممثلاً بقيمة H البالغة 1933 ليرة سورية / طن. الصف الثالث للمصفوفة يشير إلى عائد أعلى للمنتج النهائي بأسعار السوق مما يعني أنه هناك تحويل من بقية القطاعات الاقتصادية إلى قطاع البندورة الحقلية الطازجة والموضبة وبمعنى آخر إن هذا القطاع مدعوم (دعم غير مباشر . وبالعكس فإن سوق مدخلات الإنتاج يخضع لتحويل منه إلى بقية القطاعات الاقتصادية وبمعنى آخر أن هذا القطاع يخضع لضريبة تدفع على المواد القابلة للتجارة والأدوات ممثلة بضريبة ثابتة على الأدوات المستوردة وبنسبة 1.7% إضافة إلى التشوه في سوق العمالة الناتج عن التأمينات . وتشير الخلية L إلى إجمالي التحويلات من بقية القطاعات الاقتصادية إلى قطاع البندورة الحقلية الطازجة والموضبة والتي بلغت قيمتها 2495 ليرة سورية للطن الواحد . وبموجب ذلك يمكننا استنتاج المؤشرات التالية المبينة في الجدول 4- 10.

الجدول 4-10 مؤشرات نظام البندورة الحقلية الطازجة والموضبة لعام 2002

4428	$[D = A - B - C]$	الربحية المالية
0.57	$[C / (A - B)]$	معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق
1933	$[H = E - F - G]$	الربحية الاجتماعية
0.74	$[G / (E - F)]$	معامل تكلفة الموارد المحلية
0.84	$[(F + G) / E]$	معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية
2495	$[L = I + J + K]$	التحويلات
1.24	$[A / E]$	معامل الحماية الإسمية متضمناً المنتج الثانوي
1.29	$[A^* / E^*]$	معامل الحماية الإسمية للمنتج النهائي
1.37	$[(A - B) / (E - F)]$	معامل الحماية الفعال
2.29	$[D / H]$	معامل الربحية
0.20	$[L / E]$	معامل دعم المنتجين
0.17	$[L / A]$	معامل مكافئ دعم المنتج

المصدر: معد التقرير.

- إن معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) أقل من الواحد (0.74) وهذا يشير إلى أن هذا القطاع يتمتع بميزة نسبية بإنتاج البندورة الحقلية الطازجة والموضبة .

- بلغ معامل الحماية الاسمية (NPC) 1.24 مشيراً إلى أن البندورة الحقلية المكشوفة مدعومة بمستوى 24% من السعر الاجتماعي . هذا يعني أن سعر البندورة الحقلية الطازجة والموضبة في السوق المحلية مرتفع أكثر منه في السوق الدولية بمقدار 24% .
- بلغ معامل الحماية الفعال (EPC) 1.37 وهو أعلى بقليل من NPC مشيراً إلى أن معظم التثوهات ناتجة عن المواد القابلة للتجارة بالنسبة للمنتج النهائي .
- بلغ معامل مكافئ دعم المنتج (EPS) 0.17 مشيراً إلى أن السلسلة السلعية للبندورة الحقلية المكشوفة مدعومة من قبل الاقتصاد بمستوى 17% من قيمة السعر الاجتماعي .

3-4-4 مصفوفة تحليل السياسات لبندورة البيوت البلاستيكية

يمكن أن نلاحظ من الجدول 4-11 أن النظام يحقق ربحاً إيجابياً في كلا نظامي الأسعار .

الجدول 4-11 مصفوفة تحليل السياسات للبندورة البلاستيكية لعام 2002 (ل.س)

البيان	العوائد	التكاليف		الربح
		المواد القابلة للتجارة	الموارد المحلية	
أسعار السوق	A	B	C	D
	25182	6851	8208	10,123
الأسعار الاجتماعية	E	F	G	H
	22773	7588	9884	5,301
الفروق	I	J	K	L
	2408	-737	-1677	4,822

المصدر: معد التقرير.

حسب الجدول 4-11 يشير الصف الثالث للمصفوفة إلى فرق إيجابي قدره 2408 ليرة سورية / طن عائد إلى التحويلات من الاقتصاد إلى السلسلة السلعية لبندورة البيوت البلاستيكية مما يعني أن المنتجين يحصلون على دعم بقيمة 2408 ليرة سورية لكل طن من البندورة البلاستيكية الموضبة . أما بالنسبة لسوق مدخلات الإنتاج القابلة للتجارة هناك فرق سلبي بقيمة 737 ليرة سورية للطن الواحد وهذا يعني أنه هناك دعم على مستلزمات الإنتاج القابلة للتجارة ، وهذا الدعم محول من قطاعات إقتصادية أخرى إلى قطاع البندورة البلاستيكية الطازجة والموضبة ويعود هذا التحول إلى دعم الوقود حيث تستخدم البيوت البلاستيكية الوقود بشكل كبير لغرض التدفئة وتشكل هذه التكلفة نسبة 7% من إجمالي التكلفة الإجمالية على مستوى المزرعة . بالنسبة للموارد المحلية سجلت أيضاً فرقاً سلبياً بقيمة 1677 ليرة سورية للطن نتيجة التثوه بسوق العمالة وبمعنى آخر أنه هناك تحويل من القطاعات الإقتصادية الأخرى إلى هذا القطاع . وتشير الخلية (L) إلى صافي التحويلات وبقيمة موجبة قدرها 4822 ليرة سورية / طن من القطاعات الإقتصادية الأخرى إلى السلسلة السلعية . والجدول 4-12 يبين مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للبندورة البلاستيكية لعام 2002.

الجدول 4-12 مؤشرات نظام البندورة الحقلية الطازجة والموضبة

10123.45	$[D = A - B - C]$	الربحية المالية
0.45	$[C / (A - B)]$	معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق
5301.18	$[H = E - F - G]$	الربحية الإجتماعية
0.65	$[G / (E - F)]$	معامل تكلفة الموارد المحلية
0.77	$[(F + G) / E]$	معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الإجتماعية
4822.27	$[L = I + J + K]$	التحويلات
1.11	$[A / E]$	معامل الحماية الاسمية متضمناً المنتج الثانوي
1.17	$[A^* / E^*]$	معامل الحماية الاسمية للمنتج النهائي
1.21	$[(A - B) / (E - F)]$	معامل الحماية الفعال
1.91	$[D / H]$	معامل الربحية
0.21	$[L / E]$	معامل دعم المنتجين
0.19	$[L / A]$	معامل مكافئ دعم المنتج

المصدر: معد التقرير.

إن تفسير مؤشرات المصفوفة يكون أكثر فعالية عندما يتم عن طريق المقارنة بين سلاسل سلعية مختلفة . فعلى سبيل المثال وبالمقارنة بين البندورة الحقلية المكشوفة وبندورة البيوت البلاستيكية نلاحظ الآتي:

يتميز نظام بندورة البيوت البلاستيكية بربحية أعلى من نظام البندورة الحقلية المكشوفة ويظهر هذا الفرق بواسطة الربح الاجتماعي والخاص أي بمعنى آخر يمكننا القول أن نظام البندورة البلاستيكية أكثر كفاءة ويستطيع تعويض التكاليف الإضافية اللازمة .

كما أن معامل الحماية الاسمية ومعامل الحماية الفعال أصغر في نظام سلسلة البندورة البلاستيكية الموضبة منها في سلسلة البندورة الحقلية الموضبة وهذا يشير إلى أن قطاع البندورة المحمية أقل حماية من البندورة الحقلية .

4-4-4 مصفوفة تحليل السياسات لرب البندورة القليلة الكثافة

الجدول 4-13 يبين أن هذا النظام يحقق ربحاً إيجابياً بالأسعار الإجتماعية وأسعار السوق.

الجدول 4-13 مصفوفة تحليل السياسات لرب البندورة لعام 2002

الربح	التكاليف		العوائد	البيان
	الموارد المحلية	المواد القابلة للتجارة		
D 11,344	C 13795	B 14861	A 40000	أسعار السوق
H 16,764	G 19414	F 12747	E 48925	الأسعار الاجتماعية
L (5,420)	K -5619	J 2114	I (8925)	الفروق

المصدر: معد التقرير.

ومن الجدير بالذكر أن هذا النظام يحقق ربحاً أعلى بالأسعار الإجتماعية . ويشير الصف الثالث من المصفوفة إلى فرق سلبي قدره 8925 ليرة سورية / طن وهذا يعني أن منتجي هذا القطاع يخضعون إلى ضريبة والأسعار مشوهة بقيمة 8925 ليرة سورية لكل واحد طن من عجينة البندورة. أما بالنسبة لسوق مدخلات الإنتاج القابلة للتجارة فقد سجلت فرقاً إيجابياً بين أسعار السوق والأسعار الإجتماعية وبقيمة 2114 ليرة سورية للطن الواحد وهذا يعني أن هناك ضريبة ثابتة

على بعض تلك المدخلات مثل العبوات ومواد التوضيب لذلك هناك تحويل من قطاع رب البندورة إلى بقية القطاعات . سجلت الموارد المحلية فرقا سلبياً وبقيمة 5619 ليرة سورية للطن الواحد وهذا يعني أنه هناك تحويل من القطاعات الأخرى إلى قطاع رب البندورة . وتشير الخلية (L) إلى إجمالي التحويلات والتي بلغت 5420 ليرة سورية / طن ، والتحويل هنا من السلسلة السلعية لرب البندورة إلى بقية القطاعات. الجدول 14.4 يشير إلى مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لرب البندورة

الجدول 14-4 مؤشرات نظام السلسلة السلعية لرب البندورة لعام 2002

11344	$[D = A - B - C]$	الربحية المالية
0.55	$[C / (A - B)]$	معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق
16764	$[H = E - F - G]$	الربحية الإجتماعية
0.54	$[G / (E - F)]$	معامل تكلفة الموارد المحلية
0.66	$[(F + G) / E]$	معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الإجتماعية
-5420.01	$[L = I + J + K]$	التحويلات
0.82	$[A / E]$	معامل الحماية الإسمية متضمناً المنتج الثانوي
0.82	$[A^* / E^*]$	معامل الحماية الإسمية للمنتج النهائي
0.69	$[(A - B) / (E - F)]$	معامل الحماية الفعال
0.68	$[D / H]$	معامل الربحية
-0.11	$[L / E]$	معامل دعم المنتجين
-0.14	$[L / A]$	معامل مكافئ دعم المنتج

المصدر : معد التقرير .

4-4-5 مقارنة بين البندورة الحقلية ورب البندورة

من المفيد إجراء مقارنة بين أداء أنظمة البندورة المختلفة (الجدول 4-15). لقد تميز نظام عجينة البندورة بربحية وكفاءة اقتصادية أعلى من نظام البندورة الحقلية المكشوفة . كما أن كلا من معاملي الحماية الإسمية والفعال أصغر في نظام رب البندورة منه في نظام البندورة الحقلية الطازجة والمحمية المصدرة إلى دول المنطقة أي أن نظام رب البندورة يخضع لحماية أقل منه في حال البندورة الطازجة .

الجدول 4-15 ملخص المؤشرات للأنظمة الأربعة المدروسة الخاصة بالبندورة لعام 2002

المؤشرات	البندورة الحقلية الطازجة والمصدرة لدول المنطقة	البندورة المحمية الطازجة والمصدرة لدول المنطقة	البندورة المحمية الطازجة والمصدرة لدول الإتحاد الأوربي	رب البندورة منخفض التركيز والمصدر لدول المنطقة
الربحية المالية	4,428	10,123	14,779	11,344
معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق	0.572	0.448	0.459	0.549
الربحية الإجتماعية	1,933	5,301	26,285	16,764
معامل تكلفة الموارد المحلية	0.744	0.651	0.45	0.537
معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الإجتماعية	0.841	0.767	0.543	0.657
التحويلات	2,495	4,822	(11,505)	(5,420)
معامل الحماية الإسمية متضمناً المنتج الثانوي	1.243	1.106	0.619	0.818
معامل الحماية الإسمية للمنتج النهائي	1.294	1.165	0.437	0.818
معامل الحماية الفعال	1.37	1.207	0.572	0.695
معامل الربحية	2.29	1.91	0.562	0.677
معامل دعم المنتجين	0.205	0.212	-0.2	-0.111
معامل مكافئ دعم المنتج	0.165	0.191	-0.323	-0.136

المصدر: معد التقرير.

4-5 تحليل الحساسية

اعتمدت أرقام مصفوفة تحليل السياسات ومؤشراتها على متغيرات تم أخذ قيمها الحالية حسب السياسات والفرضيات المطبقة في نفس الفترة وهذه المتغيرات هي:

- الغلة.
- معاملات التحويل.
- سعر الصرف.
- أسعار المساواة.

ومن المهم إجراء تحليل الحساسية من أجل فهم حساسية مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لأي تغير في المتغيرات الألفة الذكر . وأهم المؤشرات المحددة للميزة النسبية التي أخذت بعين الإعتبار من أجل تقييم أثر تبدل المتغيرات عليها هي :

- معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق.
- معامل تكلفة الموارد المحلية.
- معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الإجتماعية.
- معامل الحماية الفعال.
- معامل دعم المنتجين.

وباستخدام مفهوم المرونة الخطية والذي يعني التغير النسبي بأحد المؤشرات مقسوماً على التغير النسبي للمتغير المختار يمكن إجراء تحليل الحساسية

4-5-1 حساسية الغلة

يوضح الجدول 4-16 أن مرونة الغلة لنظامي البندورة البلاستيكية والحقلية ذات علاقة سالبة بالنسبة لكل المؤشرات المختارة وهذا يعني عندما تزداد الغلة جميع قيم المؤشرات تصغر جاعلة النظام أكثر كفاءة اقتصادية وأكثر تمتعاً بالميزة النسبية حيث أن الغلة تؤثر بشكل كبير على المؤشرات الخاصة بالميزة النسبية في كلا النظامين في حين أن أثر الغلة أقل على معامل الحماية الفعال ومعامل دعم المنتجين.

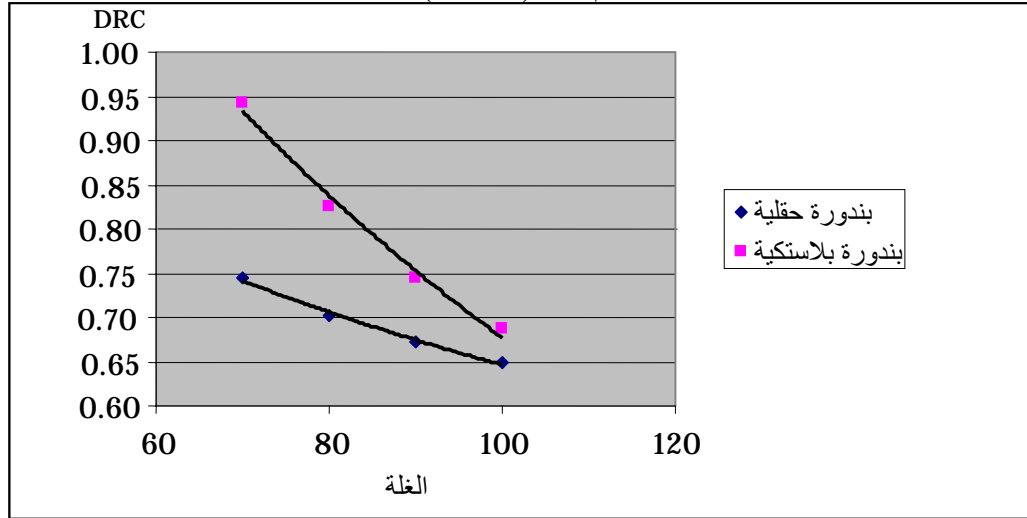
الجدول 4-16 التغير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للبندورة استجابة لتغير الغلة لعام 2002

البيان	FCB	DRC	SCB	EPC	PSR
البندورة البلاستيكية	-1.06	-1.34	-0.75	-0.24	-0.46
البندورة الحقلية	-0.2	-0.23	-0.15	-0.05	0

المصدر : معد التقرير

الشكل 4-5 يظهر العلاقة السلبية بين التغير في الغلة والتغير بمعامل تكلفة الموارد المحلية في نظام البندورة الحقلية الطازجة ونظام البندورة البلاستيكية الطازجة . وبمقارنة هذين النظامين يلاحظ أن البندورة البلاستيكية أكثر حساسية لتغير الغلة منه من نظام البندورة الحقلية الطازجة لأن الخط البياني أكثر شاقولية في نظام البندورة البلاستيكية ، كما أن حساسية معامل تكلفة الموارد المحلية وباقي المؤشرات المعتمدة في التحليل بالقيمة المطلقة دائماً أعلى في نظام البندورة البلاستيكية .

الشكل 4-5 استجابة مؤشرات المصفوفة لتغير الغلة لعام 2002 (طن/هكتار)



المصدر : معد التقرير

2-5-4 حساسية معامل التحويل

الجدول 4-17 يعرض التغير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات استجابة لتغير معامل التحويل.

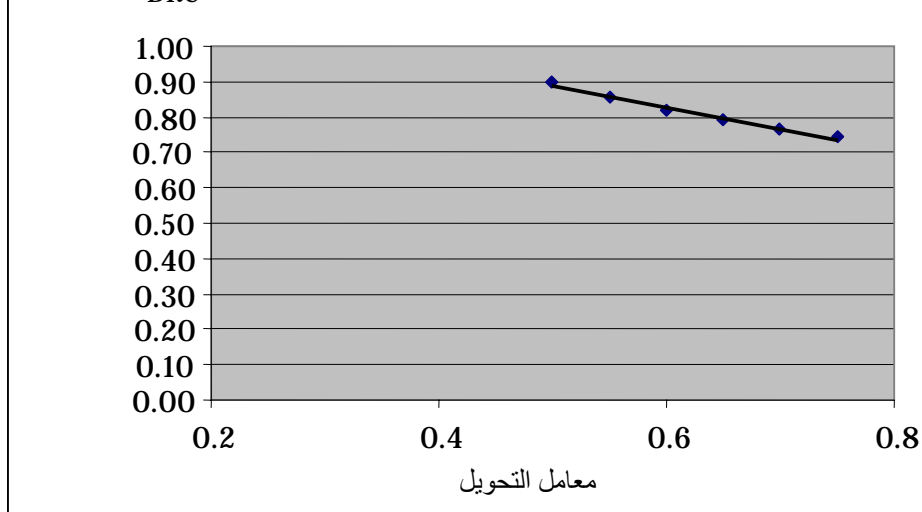
الجدول 4-17 التغير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للبندورة استجابة لتغير معامل التحويل لعام 2002

البيان	FCB	DRC	SCB	EPC	PSR
البندورة البلاستيكية	-0.93	-0.69	-0.39	-0.05	0.44
البندورة الحقلية	-0.46	-0.35	-0.22	-0.02	0.85

المصدر : معد التقرير .

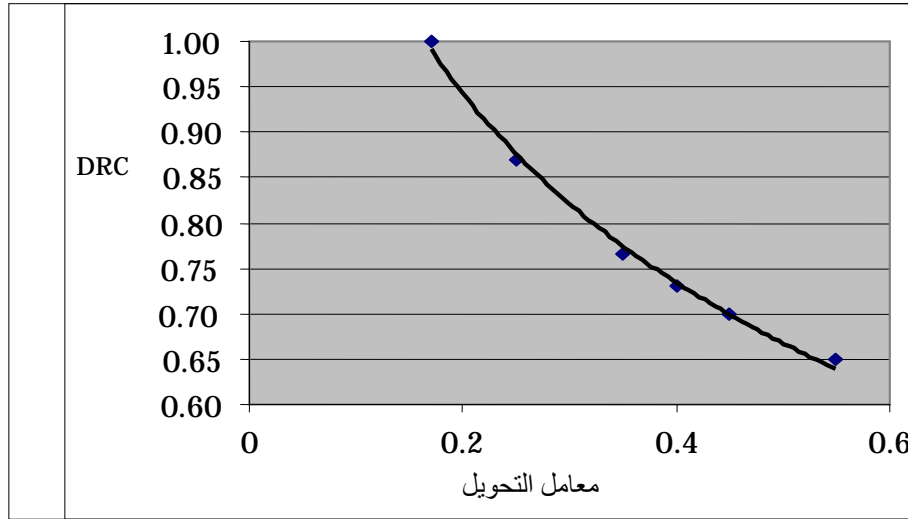
إن مرونة معامل التحويل لكلا النظامين (البندورة البلاستيكية والحقلية) تظهر علاقة سالبة بالنسبة لكل المؤشرات ماعدا معامل دعم المنتجين وهذا يعني عندما يزداد معامل التحويل جميع قيم المؤشرات تصغر جاعلة النظام أكثر كفاءة إقتصادية وأكثر تمتعاً بالميزة النسبية وبمقارنة النظامين يلاحظ أن البندورة البلاستيكية أكثر حساسية لتغير معامل التحويل منه من نظام البندورة الحقلية الطازجة . ويوضح الشكل 4-6 أن معامل تحويل البندورة الحقلية ليس له أثر كبير على معامل تكلفة الموارد المحلية حيث أن المرونة لاتزال سالبة ولكن القيمة صغيرة جداً حوالي 0.35 في حين في نظام البندورة البلاستيكية إن تغير معامل التحويل له أثر أكبر على قيمة مؤشر الميزة النسبية (الشكل 4-7).

الشكل 6-4 استجابة مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لتغير معامل التحويل في نظام البندورة الحقلية لعام 2002



المصدر : معد التقرير.

الشكل 7-4 استجابة مؤشرات المصفوفة لتغير معامل التحويل في نظام البندورة البلاستيكية لعام 2002



المصدر : معد التقرير.

3-5-4 حساسية سعر الصرف

الجدول 18-4 يعرض التغير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات الخاصة بالبندورة استجابة لتغير سعر الصرف .

الجدول 18-4 التغير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للبندورة استجابة لتغير سعر الصرف لعام 2002

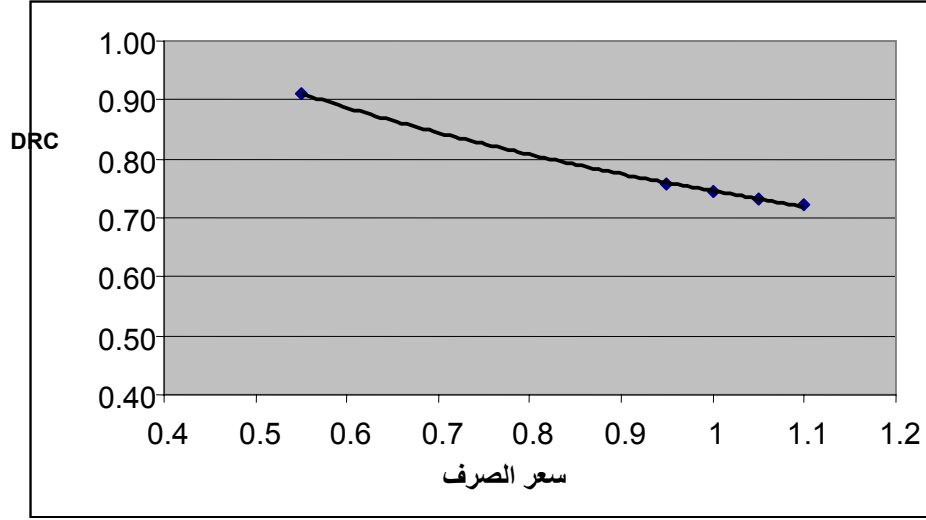
PSR	EPC	SCB	DRC	FCB	البيان
-2.73	-0.69	-0.04	-0.2	0	البندورة البلاستيكية
-0.68	-0.36	-0.12	-0.21	0	البندورة الحقلية

المصدر: معد التقرير.

من الواضح أن السياسات المتعلقة بالإقتصاد الكلي مثل سعر الصرف ليس لها أثر على مؤشر معامل التكلفة على المنفعة ولكن أثرها الكبير يظهر على معامل دعم المنتجين

الشكلان 8-4 و 9-4 يوضحان أن التغيير بسعر الصرف ليس له أثر كبير على معامل تكلفة الموارد المحلية مع العلم أن العلاقة لاتزال سالبة بين المتغيرين إلا أن القيمة صغيرة جداً حوالي 0.20 لكلا النظامين وهذا يعني أن سعر الصرف له نفس الأثر على تمتع النظام بالميزة النسبية في كلا من البندورة الحقلية والبندورة البلاستيكية

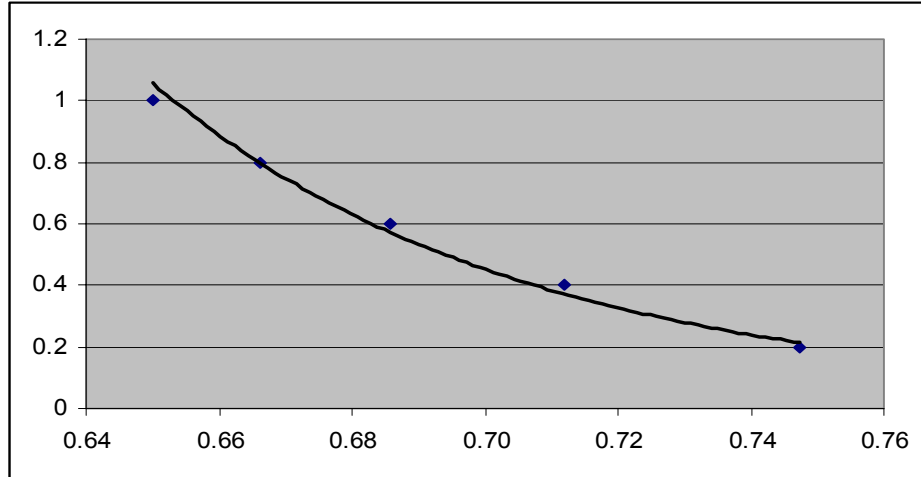
الشكل 8-4 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات سعر الصرف في سلسلة البندورة الحقلية لعام 2002



المصدر: معد التقرير.

الشكل 9-4 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات سعر الصرف في سلسلة البندورة البلاستيكية لعام 2002

DRC



سعر الصرف
المصدر: معد التقرير.

4-5-4 حساسية السعر الموازي

الجدول 19-4 يشير إلى حساسية سعر المساواة للبندورة الموضبة.

الجدول 19-4 التغيير في مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للبندورة استجابة لتغيير السعر الموازي لعام 2002

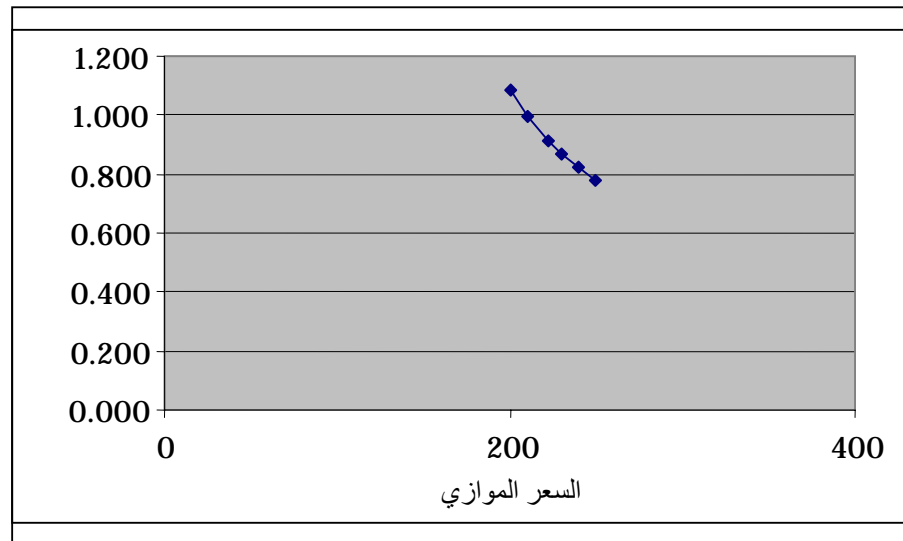
PSR	EPC	SCB	DRC	FCB	البيان
-4	-2.04	-0.72	-1.29	0	البندورة البلاستيكية
-5.7	-2.88	-1	-1.95	0	البندورة الحقلية

المصدر: معد التقرير.

بما أن أسعار المساواة تتأثر بشكل كبير بسعر الصرف لذلك فإن استجابة المؤشرات المدروسة لتغيير سعر المساواة لها نفس المرونة لتغيرات سعر الصرف فكما أن سعر الصرف ليس له أثر على مؤشر معامل التكلفة على المنفعة بأسعار السوق كذلك تغير سعر المساواة ليس له أثر على نفس المعامل في كلا النظامين وهذا يعني أن سعر المساواة لا يؤثر على القدرة التنافسية المحلية في حين أن له أثر على المؤشرات الأخرى

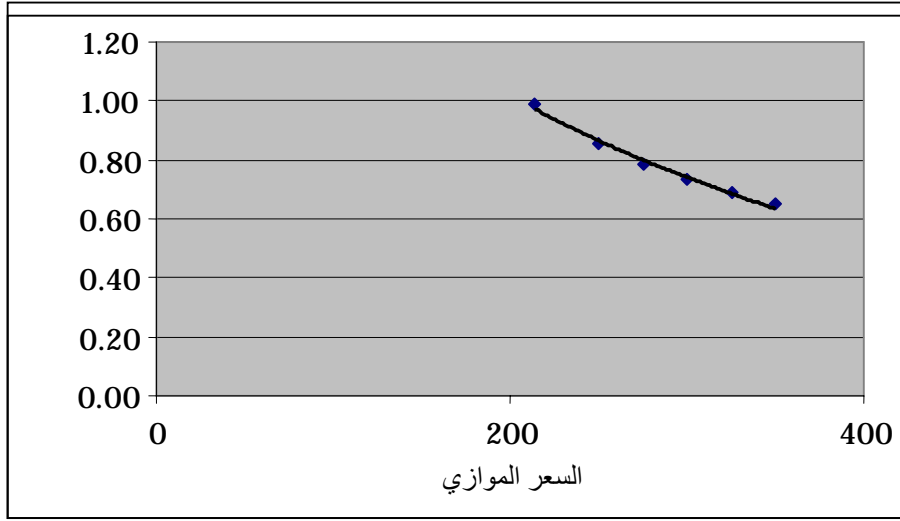
الشكلان 10-4 و 11-4 يشيران إلى أن المؤشرات المتعلقة بتمتع القطاع بالميزة النسبية أكثر حساسية لتغيير أسعار المساواة وفي سلسلة البندورة الحقلية أكثر تأثراً من البندورة البلاستيكية ومن الملاحظ أن كلا النظامين يخسران الميزة النسبية في حال كان سعر المساواة أقل من 222 دولار للطن في حالة البندورة الحقلية ومن 214 دولار للطن في حالة البندورة البلاستيكية.

الشكل 10-4 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات سعر المساواة في سلسلة البندورة الحقلية لعام 2002
DRC



المصدر : معد التقرير.

الشكل 4-11 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات سعر المساواة في سلسلة البندورة البلاستيكية لعام 2002
DRC



المصدر : معد التقرير .

نقاط التحول والتوازن

نقطة التحول هي النقطة التي تتساوى عندها العوائد والتكاليف المتغيرة وتشير إلى أن نظام البندورة الحقلية سوف لن يخسر الميزة النسبية إذا نقصت الغلة إلى 81% من قيمتها الحالية بأسعار السوق و 71% بالأسعار الإجتماعية أما بالنسبة لتغير أسعار المنتج النهائي فإن نظام البندورة الحقلية يبقى مربحاً حتى ولو انخفضت أسعار السوق الحالية إلى نسبة 66% من قيمتها الحالية والأسعار الإجتماعية إلى 81% من قيمتها الحالية أما بالنسبة لنظام البندورة البلاستيكية يبقى مربحاً حتى ولو انخفضت الأسعار بنسبة 40% من قيمتها الحالية بأسعار السوق و 64% من قيمتها الحالية بالأسعار الإجتماعية .

بالنسبة لسوق مدخلات الإنتاج إن نظام البندورة الحقلية يبقى مربحاً إذا زادت تكاليف مابعد الحصاد بنسبة 116% بأسعار السوق و 134% بالأسعار الإجتماعية في حين أن نظام البندورة البلاستيكية يبقى مربحاً حتى ولو زادت التكاليف بنسبة 123% بأسعار السوق و 154% بالأسعار الإجتماعية .

4-5-5 تحليل الحساسية لنظام رب البندورة

يبين الجدول 4-19 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات الغلة وسعر الصرف ومعامل التحويل وسعر المساواة في نظام رب البندورة.

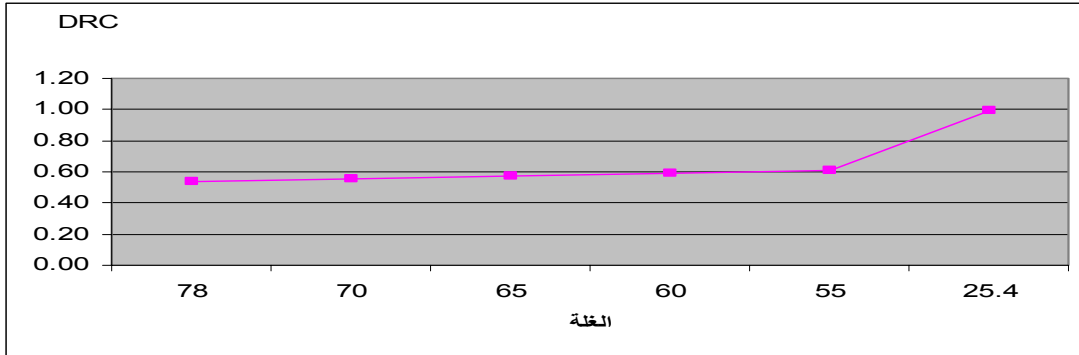
الجدول 19-4 استجابة المؤشرات لتغير كل من الغلة ن سعر الصرف ، معامل التحويل ، وسعر المساواة في نظام رب البندورة لعام 2002

PSR	EPC	SCB	DRC	FCB	المتغير
1.39	0.08	-0.75	-1.24	-1.27	الغلة
30.25	-2.48	-0.75	-1.21	0	سعر الصرف
-1.2	0.08	-0.86	-1.43	-2.76	معامل التحويل
16.4	-3.62	-1.16	-1.95	0	سعر المساواة

المصدر : معد التقرير

كما في النظامين السابقين (البندورة الحقلية الموضبة والبندورة البلاستيكية) فإن مؤشرات الميزة النسبية لنظام رب البندورة أكثر حساسية لتغير كل من الغلة ومعامل التحويل وسعر المساواة مع العلم أن معامل التحويل له الأثر الأكبر نسبياً على معامل التكلفة للمنفعة بأسعار السوق في حين أن التغير بسعر الصرف وأسعار المساواة له الأثر الأكبر على مؤشر معامل تكلفة الموارد المحلية (الجدول 19-4 ، الشكل 12-4 ، 13-4 ، و14-4).

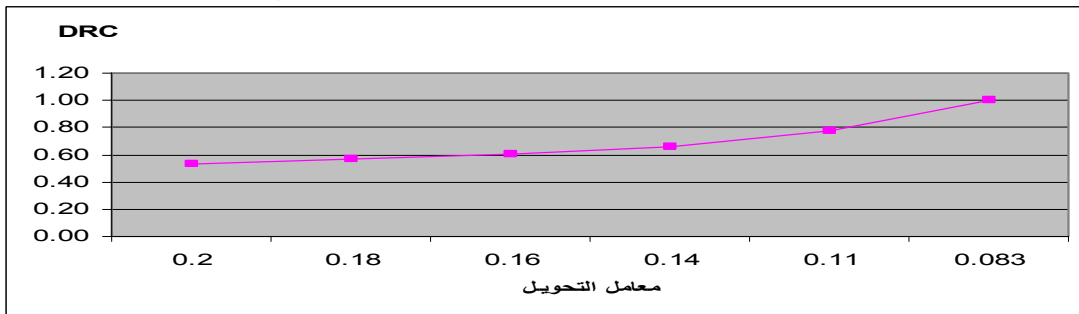
الشكل 12-4 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات الغلة لنظام رب البندورة لعام 2002



المصدر: معد التقرير.

الشكل 13-4 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات معامل التحويل لنظام رب البندورة

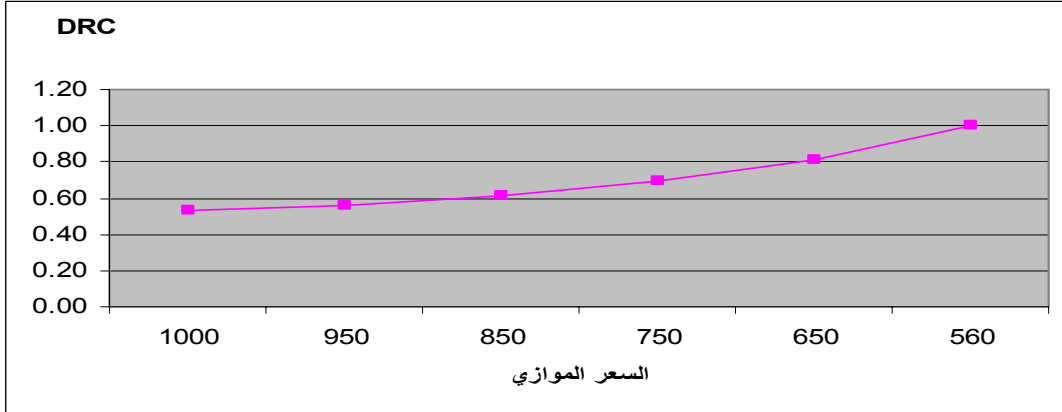
لعام 2002



المصدر: معد التقرير.

الشكل 4-14 استجابة معامل تكلفة الموارد المحلية لتغيرات أسعار المساواة للمنتج النهائي لنظام رب البندورة

لعام 2002



المصدر: معد التقرير.

الفصل الخامس - النتائج والتوصيات

النتائج

- تتمتع سورية بميزة نسبية في إنتاج البندورة وذلك بسبب مجموعة من العوامل:
 - 1- الإنتاجية العالية.
 - 2- توفر هذا المحصول على مدار العام.
 - 3- السعر المنافس على باب المزرعة (السعر على باب المزرعة أقل من سعر البندورة في الإتحاد الأوربي على باب المزرعة .
 - 4- الظروف المناخية الملائمة .
 - 5- وجود فائض بالإنتاج .
 - 6- النوعية الجيدة للبندورة السورية.
- إن سعر البندورة يتذبذب حسب مواسم الإنتاج لذلك على المصدرين تحديد الأشهر التي يكون فيها السعر منافس وأقل من أسعار السوق الهدف وبالتالي إيجاد فرص تسويق كبيرة .
- إن قطاع البندورة في سورية يخضع لحماية بسيطة من حيث الدعم المقدم لتقنيات الري والمياه وكذلك عن طريق حماية المنتج المحلي بوضع تعرفه جمركية عالية على الكميات المحدد استيرادها من البندورة وفي نفس الوقت يخضع هذا القطاع إلى ضريبة ضمنية وخصوصاً على مواد التعبئة والتغليف للبندورة المصنعة والموضبة حيث أن الضريبة المفروضة على مواد التعبئة والتغليف عالية جداً وتشكل نسبة 10-15% من إجمالي التكاليف بالنسبة للبندورة الموضبة و 40% بالنسبة لرب البندورة.
- حتى تتمكن البندورة السورية من دخول الأسواق العالمية وتتطابق مع المواصفات والمقاييس العالمية لابد من تحسين مواصفات المنتج السوري.

التوصيات

- إنتاج نوعية جيدة من البندورة الخام لتحقيق رغبات المستهلكين في السوق المحلية والخارجية ، ورغبات المصنعين ، ومتطلبات الجودة المطلوبة.
- اعتماد تقنيات تصنيع حديثة لزيادة معامل التحويل وتخفيض الفاقد والهدر وتحسين مواصفات المنتج الاستهلاكية والتصنيعية .
- الإنتاج بأسعار منافسة مما يتطلب تشجيع الإجراءات لتخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة العلة .

- اختيار أصناف ذات نسبة تصافي عالية لعملية التصنيع عن طريق تشجيع البحوث والاستيراد .
- اعتماد سياسات تهتم بموضوع الجودة من أجل توافق المنتج المحلي مع متطلبات الأسواق الخارجية .
- تعزيز التعاون الدولي في مجال التجارة بهدف تخفيض الرسوم وتسهيل حركة المنتجات الخاصة بقطاع البندورة .
- تطوير نظم المعلومات التسويقية لمواكبة التطورات العالمية وتحسين المرونة والكفاءة التسويقية وتطوير قطاع البندورة .
- تخفيض الرسوم المفروضة على قطاع البندورة .

المراجع

- Coque, J. *Opportunities for Syrian fruit and vegetable exports in the EU market*. NAPC, Damascus, may 2003.
- D. Rama. *Agricultural Marketing and Processing*. 2000.
- Lancon, Frederic. *Comparative advantage technical note*. NAPC, 2004.
- NAPC. *SOFAS*. 2002.
- NAPC. *SOFAS*. 2005.